صواريخ قواتنا البحرية.. رسالة لقراصنة يتلذذون بمعاناة اليمنيين: أنتم الخطر على الملاحة

إن تماديتم.. فلا مكان آمناً في البحر

الثلاثاء
6 سبتمبر 2022م

10 صفر 1444هـ
العدد (1474)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الراعي: اصطفاف لتجديد العزيمة.. وبن حبتور: استكمال جهود 7 سنوات ثبات.. والحمران: شريك بتحمل المسؤولية

برنامج الصمود الوطني.. ارتقاء في الأداء

تحذيرات صنعاء ترسم ملامح ما بعد انقلاب العدو على الهدنة

الرئيس المشاط للشعب: جيشكم سينتزع كل الحقوق

اطمئنوا.. الأزمة ستزول

وزير الدفاع: قواتنا مستعدة لتنفيذ التوجيهات بعد تحديد الخيارات

بانتظار إشارة القائد

خلط الأوراق لن يغير الموقف برفع الحصار والمرتبات كشرط أساس

الهدنة باب السلام.. فلا تغلقوه

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن
تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء
بأمانة العاصمة
لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً
Yemen Mobile يمن موبايل
معنا .. إتصالك أسهل
4G LTE
الآن
باقات نت
4G LTE
Yemen Mobile

مؤشراتُ ردع قادم تلوحُ بالأفق رداً على الحصار والمساومة والابتزاز:

وزير الدفاع: القواتُ المسلحة جاهزةٌ لتنفيذ قرارات قائدها فيما يتعلقُ بالرد على الخروقات أو المواجهة الشاملة

الرئيس المشاط: أطمئن الشعب بأن الأزمة ستزول قريباً وسينتزع كُلَّ حقوقه المشروعة

المسيرة: صنعاء

بعدَ يومٍ من تحذيره دول العدوان الأمريكيّ السعوديّ الإماراتي مِن مغبة الاستمرار في الغطرسة والتعسف بحق أبناء الشعب اليمني، طمأن الرئيس المشاط كافة المواطنين بأن الشعب اليمني بات قادراً على انتزاع حقوقه المشروعة.

وأكّد القائد الأعلى للقوات المسلحة أن الأزمة التي افتعلها تحالف العدوان في المشتقات النفطية ستزول قريباً، وهو ما ينذر بأن هناك عمليات ردع قادمة موجعة تلوح في الأُفُقِ طالما أصرَّ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي على المساومة بمعاناة الشعب واستخدام حاجاته الإنسانية كأوراق حرب وابتزاز للحصول على المكاسب السياسية والعسكرية غير المشروعة.

جاء ذلك خلال لقاء الرئيس المشاط، أمس الاثنين، في العاصمة صنعاء، بوزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، لمناقشة آخر مستجدات الهُدنة ومستوى الخروقات الفاضحة التي يمارسها تحالف العدوان على مرأى ومسمع من الأمم المتحدة.

وفيما تطرق اللقاء إلى استمرار انتهاكات العدوان للهُدنة التي كان آخرها احتجاز سفن المشتقات النفطية، أكّد الرئيس المشاط أنه لن يتم القبول بأي إخلال بالهُدنة، مشدّدًا على ضرورة صرف كافة مرتبات موظفي الدولة، واستعادة موارد النفط والغاز المنهوبة، منوِّهًا إلى أن السلوك الراهن لدول العدوان يقوده نحو الضربات الموجعة والصفعات الخاطفة.

وفي حين أشاد الرئيس المشاط، بالتطوّر العسكري الذي يشهده الجيش اليمني في مجال البناء والتأهيل والتصنيع، الذي ظهر جليًّا خلال العروض العسكرية التي شهدتها مختلف المناطق العسكرية، وكان آخرها العرض العسكري المهيب «وعد الآخرة»، في محافظة الحديدة، أشار القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية إلى أن المعطيات القائمة أمام تحالف العدوان تحتّم عليه إطلاق السفن المحتجزة، والكف عن احتجازها والقرصنة عليها، في إشارة إلى تحذير وطني أخير قبل اتّخاذ قرار الرد باللغة التي يفهمها تحالف العدوان.

ومع تأكيد القائد الأعلى للقوات المسلحة بأن الجيش اليمني بات يمثل صمام أمان للوطن والشعب، وأصبح قادراً على صون حقوقه، وإسقاط كُلّ المؤامرات الخارجية لتقسيمه وتفتيته، أكّد وزير الدفاع اللواء العاطفي أن القوات المسلحة في أتم الجهوزية والاستعداد لتنفيذ أية قرارات يتخذها فخامة رئيس الجمهورية، بالاعتماد على الله والتوكل عليه، سواءً فيما يتعلق بإخلال العدوان بشروط الهُدنة، أو في المواجهة الشاملة مع تحالف العدوان لتحرير كُلّ شبر من تراب الوطن.

وأشَارَ اللواءُ العاطفي إلى أن عمليةَ البناء والتطوير لقوات الجيش جارية على قدم وساق، ووصلت إلى مستويات متطورة، ستفاجئ تحالفَ العدوان في حال لم يستغل الهُدنة المؤقتة لإنهاء عدوانه وحصاره.

وبالعودةِ إلى كلمةِ القائدِ الأعلى للقوات المسلحة خلال تدشينه برنامج الصمود الوطني، والتي قال فيها: إن المجلس السياسي سيتشاور لاتِّخاذ القرار المناسب حيال الخروقات الفاضحة وعودة المساومة والابتزاز، فَإنَّ مخرجات لقائه بوزير الدفاع، تؤكّد قربَ عمليات ردع نوعية رداً على الحصار والإخلال بالهُدنة ومفاقمة معاناة الشعب اليمني.

اللواء الموشكي خلال لقائه نائبة رئيس البعثة:

الأممُ المتحدة خرجت عن «ستوكهولم» ونستنكر دورَها حتى تتحمَّلَ المسؤولية كما يجب

المسيرة: متابعات

بعد انفضاح دورِ الأمم المتحدة في مساندة دول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، حيال انزعَاجها من عرض «وعد الآخرة» وصمتها أمام أعمال الحصار والقرصنة على سفن المشتقات المناقضة لاتّفاقي الحديدة والهُدنة، جددت صنعاء المطالبة بموقف أممي واضح بعيدًا عن الانخراط مع دول تحالف العدوان والحصار بقيادة واشنطن وأدواتها في المنطقة.

وفي اللقاء الذي جمع نائب رئيس هيئة الأركان رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشار في الحديدة اللواء علي الموشكي بنائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة لدعم اتّفاق الحديدة فيفيان فان دي بير، أكّد الموشكي أن الأمم المتحدة باتت وسيطاً بعيدًا عن المسؤولية الملقاة على عاتقه.

وفي اللقاء الذي ناقش القضايا العالقة والمتصلة بتطبيق اتّفاق السويد كتوفير معدات نزع الألغام ونقل فريق التفتيش الأممي إلى ميناء الحديدة، قال اللواء الموشكي: «نستهجن خروج بعثة الأمم المتحدة عن محدّدات اتّفاق السويد بشأن العرض العسكري في الحديدة والتزام الصمت أمام خروق العدوان».

وأَضَافَ رئيس الفريق الوطني لإعادة الانتشار «احتجاز تحالف العدوان لسفن الوقود انتهاك فج لاتّفاق السويد الذي ينص على سلاسة تدفق السلع إلى الحديدة ويستوجب موقفاً أممياً واضحاً».

ولفت الموشكي إلى العجز الأممي الكبير أمام تغيير الواقع الذي طمست به دول العدوان كُلّ معالم الاتّفاقات الموقعة وما تحمله من ملفات إنسانية عاجلة.

وجدد التأكيد على ترحيب صنعاء بالسلام العادل والمشرف، داعياً الوسيط الأممي إلى ترك سياسة الكيل بمكيالين.

■ الراعي: البرنامجُ يجسِّدُ الاصطفافَ والتآخي الوطني ويدفع نحو تجديد الإرادَة والعزيمة

■ بن حبتور: بهذا البرنامج سنستكملُ جهودَ سبع سنوات من المواجهة للعدوان الأمريكي السعوديّ

■ الحمران: سيكون البرنامجُ شريكاً أساسياً في تحمل المسؤولية على كُلّ المستويات الخدمية والتنموية

برنامج الصمود الوطني.. نحو مرحلة جديدة من الثبات والبناء في مواجهة العدوان والمؤامرات

المسيرة: صنعاء

أكّد عددٌ من المسؤولين أهميّة برنامج الصمود الوطني في تعزيز مداميك النضال اليمني في مواجهة الاحتلال والاستكبار ونيل الحرية والسيادة والاستقلال.

ولفت رئيسُ مجلس النواب، الشيخ يحيى علي الراعي، إلى أهميّة تدشين برنامج الصمود برعاية القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، والذي يجسد وحدة وتماسك الصف الوطني.

اصطفافٌ مقابل مؤامرات التمزيق

وقال: «إنه في الوقت الذي يتفرق فيه مرتزِقة العدوان، ويتقاتلون ويتناحرون فيما بينهم نلتقي اليوم من كافة مؤسّسات الدولة تحت قبة البرلمان في عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء مما يُجسِّدُ وحدةَ وتماسُكَ الصف الوطني».

وجدّدَ رئيسُ مجلس النواب، الدعوةَ للمتورطين في الخيانة الذين يقاتلون أو يقفون إلى جانب تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، العودة إلى الصف الوطني ومراجعة أنفسهم والاستفادة من قرار العفو العام.

وعبّر عن الشكر والتقدير لكافة الأحرار المقاومين للاحتلال في المحافظات الجنوبية، مشيداً بروح المقاومة والاستبسال التي شهدتها محافظة المهرة ضد قوى الاحتلال السعوديّ، في حين عبر عن فخر واعتزاز كافة أبناء الشعب اليمني بالإنجازات العسكرية التي عكستها العروض العسكرية والتي كان آخرها العرض العسكري المهيب في محافظ الحديدة والذي يُعتبر وساماً على صدر كُلّ يمني.

ودعا رئيسُ مجلس النواب إلى المزيدِ من الخيارات التي من شأنها تعزيز عوامل الصمود، والخيارات لنيل حرية واستقلال اليمن.

الارتقاءُ بمؤسّسات الدولة عامل مهم للصمود

من جانبه، أشار رئيسُ مجلس الوزراء الدكتور عبد العزيز بن حبتور، إلى أن برنامجَ الصمود الوطني يستكملُ جهودَ سبع سنوات من مواجهة العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأكّد أن العروضَ العسكرية للجيش لم تأتِ من فراغ وهي تجلٌ لجهود القيادة الحكيمة في البناء والتطوير والتحديث.

وحذّر الدكتور بن حبتور، من مخطّطات تقسيم اليمن، وأنها لن تمر والوحدة بالنسبة لليمن عنوان للكرامة الوطنية.

وجدّد بن حبتور التأكيدَ على ضرورة حشد الطاقات والإمْكَانيات لتفعيل مؤسّسات الدولة بالشكل اللازم، والذي يتواءم مع الأولويات التي حدّدها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي في خطابه بمناسبة استشهاد الإمام زيد بن علي -عليهما السلام-.

وأكّد رئيس مجلس الوزراء أن تصحيح مؤسّسات الدولة عامل مهم لتعزيز الصمود، ورفع روح الإرادَة والعزيمة في مواجهة العدوان ومؤامراته التي سعت لتعطيل مؤسّسات الدولة منذ اليوم الأول من العدوان والحصار.

برنامجٌ وطني شريكٌ لكل جهود الصمود والبناء

إلى ذلك، أكّد رئيس ملف برنامج الصمود الوطني قاسم الحمران، أن البرنامجَ سيكونُ شريكاً أساسياً مع مؤسّسات الدولة وليس بديلاً عنها في تحمُّلِ المسؤولية على كُلّ المستويات، خَاصَّة التنموية والثقافية والعسكرية.

وتطرق اللواء الحمران إلى بعض من تفاصيل البرنامج وما يتضمنه من أهداف تنموية وجهادية للدفاع والذود عن الوطن ورفع مستواه التنموي، لافتاً إلى عدد من أهدافه ومرتكزاته ودوره في تعزيز ثبات وصمود الشعب اليمني.

وأشَارَ الحمران إلى أن مهمة البرنامج الأَسَاسية هي تعزيز العلاقة مع المحليات والمجتمع على أَسَاس التفاهم والتعاون واستغلال كُلّ الطاقات والقدرات وإحياء المهارات ضمن خطوات تدريجية ورؤية استراتيجية بما لا يخل بعمل الوظيفة العامة.

وشدّد على ضرورة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة في عمل الدورات والورش التوعوية والثقافية والعسكرية وخلق الروح الجهادية للوصول إلى كادر يحمل كُلّ المواصفات والقيم مخلصاً لربه ووطنه ينظر إلى قيمة العطاء والبذل أكثر منه إلى الأخذ والاستئثار والبحث عن الحقوق الضيقة والمصالح الشخصية.

بمشاركة عملية من جانب الأمم المتحدة

العدو يحتجز سفينة وقود عاشرة:
تأكيد الانقلاب على الهدنة

المسيرة: خاص

أقدم تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، الاثنين، على احتجازِ سفينة وقود جديدة ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، ليرتفعَ بذلك عدد السفن المحتجزة إلى ١٠، في خطوة تجدد تأكيد انقلابه على اتّفاق الهُدنة، كما تؤكّد التواطؤ الفاضح من جانب الأمم المتحدة التي انكشف مؤخّراً أنها تتعاون بشكل واضح مع العدوّ لشرعنة عملية قرصنة السفن.

وقال المتحدث باسم شركة النفط اليمنية، عصام المتوكل: إن قوى العدوان بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وبشراكة الأمم المتحدة، قامت باحتجاز سفينة الديزل «برنسيس حليمة»، ليرتفع بذلك عدد سفن الوقود المحتجزة إلى عشر سفن.

وأوضح المتوكل أنه بعد أن تم تفتيش السفينة ومنحها تصريح الوصول إلى ميناء الحديدة من قبل آلية التفتيش الأممية، تم إجبارها على التوجّه إلى منطقة الاحتجاز قبالة سواحل جيزان، لاحتجازها هناك.

وكانت شركة النفط أعلنت بدء العمل بخطة الطوارئ من يوم الأحد؛ بسَببِ اختناق تمويني ناتج عن عدم دخول أية سفينة وقود إلى ميناء الحديدة منذ أكثر من شهر، الأمر الذي أَدَّى إلى نقص المشتقات النفطية وامتداد طوابير السيارات أمام محطات التعبئة.

وبحسب الشركة فَإنَّ استحقاقات مرحلة التمديد الأخيرة للهُدنة من سفن الوقود لم تصل حتى الآن، وأن آخر ما وصل إلى الميناء كان من استحقاقات المرحلة السابقة، ما يعني أن تحالف العدوان رفض عمليًّا تمديد الهُدنة من جانبه.

وكشف مدير شركة النفط عمار الأضرعي عن مراسلات توضح تعاون آلية التفتيش التابعة للأمم المتحدة مع تحالف العدوان لاحتجاز وقرصنة سفن الوقود، حَيثُ أظهرت المراسلات توجيه آلية التفتيش للسفن بالذهاب إلى منطقة الاحتجاز وانتظار التعليمات من سفن العدوّ العسكرية، الأمر الذي يمثل مشاركة فعلية في فرض الحصار البحري على البلد.

وتعيد الأزمة الحالية إلى الأذهان مشهد ما قبل الهُدنة، حَيثُ كانت طوابير السيارات تمتد لعدة كيلومترات أمام محطات التعبئة، فيما تدهور عمل المؤسّسات الخدمية والمستشفيات بشكل كبير مسبباً معاناة كبيرة للمواطنين، الأمر الذي أَدَّى في النهاية إلى انطلاق عمليات كسر الحصار العسكرية التي استهدفت منشآت حيوية سعوديّة أبرزها أرامكو.

وكانت صنعاء وجّهت تحذيراتٍ شديدةَ اللهجة تؤكّدُ أن الهُدنةَ باتت معرَّضة للخطر وقد تنتهي بشكل سلبي إذَا استمر احتجازُ السفن، لكن تحالف العدوان ردَّ على هذه التحذيرات باحتجاز السفينة العاشرة، في إصرار واضح على التعنت.

العدوُّ في مأزق بين متطلبات السلام الفعلي ومعادلات الردع

تحذيرات الرئيس ترسم ملامح ما بعد الهدنة

المسيرة: خاص

جَدَّدَتِ التحذيراتُ الإضافيةُ التي وجّهها الرئيسُ مهدي المشاط لدول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، التأكيدَ على أن الهُدنةَ الإنسانية والعسكرية وصلت إلى مرحلة حساسة، وأن نتائجها ستحدّد ملامح مستقبل المعركة الذي بات واضحًا أنه لا ينطوي على تحقيق أيٍّ من أهداف العدوّ، وهو ما يعني أن الأخير يواجه اليوم خيارات حاسمة لم يعد بوسعه الالتفاف عليها.

الجزء الأول من تحذيراتِ الرئيس الإضافية كان متعلقاً بسفن الوقود التي رفض تحالف العدوان السماح لها بالوصول إلى ميناء الحديدة منذ أكثر من شهر، في انقلاب صريح وكامل على اتّفاق الهُدنة الذي يشكل دخول سفن الوقود جزءاً جوهرياً فيه لا يمكن التغاضي عنه؛ بسَببِ ما يتعلق به من آثار مباشرة واسعة تمس حياة المواطنين.

وقد جاء حديثُ الرئيس في هذا السياق واضحًا ومباشراً وقوي اللهجة، إذ أكّد أنه إذَا لم تدخل سفن الوقود فَإنَّ المجلس السياسي الأعلى سيتخذ القرارَ المناسبَ، وهو ما اعتبر تلويحًا واضحًا بردٍّ قوي، خُصُوصاً وأن الرئيس كان قد حذّر قبل أيَّام قليلة خلال عرض «وعد الآخرة» العسكري بأن احتجاز السفن يجعل الهُدنة «في مهب الريح»، وأكّد على جهوزية القوات البحرية وامتلاكها القدرات والأسلحة التي تستطيع ضرب أية نقطة في البحر من أية نقطة على جغرافيا البلد.

هذا التحذيرُ يؤكّد أن مساعيَ تحالف العدوان لخلط الأوراق والتمسك بالحصار لن تؤثر على موقف صنعاء التفاوضي الذي حدّد الوصول إلى آلية لصرف المرتبات ورفع الحصار كشرط أَسَاسي لاستمرار الهُدنة، بل إن هذه المساعي ستغلق باب الهُدنة تماماً وتفتح مرحلة جديدة من المواجهة، بات واضحًا أن معطياتها ستشكل تغييرًا جذريًّا وتاريخيًّا لصالح صنعاء، ومن أبرز تلك المعطيات كسر الحصار البحري الذي تعتمد عليه دول العدوان بشكل رئيسي كورقة ابتزاز، وهو ما يعني فرضَ واقع جديد يجبر تحالف العدوان على التوجّه مباشرة نحو السلام الفعلي، أو ترك نفسه للهزيمة.

أمَّا الجزءُ الثاني من تحذيرات الرئيس الجديدة، فكان تجديدَ التأكيد على التمسك بوحدة الجمهورية اليمنية والدفاع عنها عسكريًّا، وهو ما يعني أن معطياتِ المواجهة في حال انتهت الهُدنة بدون اتّفاق واضح، ستشمل متغيرات متعددة إلى جانب كسر الحصار البحري، كتحرير المحافظات المحتلّة، وذلك طبعا بالإضافة إلى ما يرافق ذلك من ضربات نوعية ستتوجّه إلى عمق دول العدوان.

لقد قدَّم الرئيسُ من خلال هذه التحذيرات فكرةً واضحة عن الوضع في حال فشل الهُدنة، وهو وضع التوجّه نحو هزيمة العدوّ عسكريًّا، الأمر الذي سينطوي على تداعيات تاريخية قد تغيّر وجه المنطقة بكلها.

بالمقابل، فَإنَّ هذه التحذيراتِ تعطي فكرةً أُخرى عن الوضع في حال نجاح الهُدنة وفقا لتقييم صنعاء، وهو وضع رفع الحصار وإعادة ثروات البلد المنهوبة، الأمر الذي سيشكّل بدوره تغييراً كَبيراً يثبت انتصارَ صنعاء في المعركة، ويدفع نحو تغيير كبير في ميزان القوى بالمنطقة.

وهكذا في الحالتين، تبدو صنعاءَ مصممةً على فتح مرحلة جديدة كليًّا بعد الهُدنة، سواء بالسلام أَو بالحرب، وهذه المرحلة لا تتضمنُ بأي حال من الأحوال المساومة على الحقوق أَو التنازل عنها، بل استعادتها بشكل كامل، ما يعني أن ألاعيبَ العدوّ اليوم محشورةٌ في زاوية ضيقة بين خيار قبول الواقع الجديد سلميا، أَو الانسحاق أثناء مقاومته.

أكّد أنه لا يوجد تخفيضٌ أو توحيد لمرتبات موظفي الوحدات الاقتصادية والمستقلة

المغلس يوضح طبيعةَ إجراءات «الخدمة المدنية» حولَ النظام الآلي الموحد

المسيرة: متابعات

أوضح وزيرُ الخدمة المدنية والتأمينات سليم المغلس، طبيعةَ إجراءات الوزارة حول تطبيق نظام آلي موحَّد لمؤسّسات الدولة، مؤكّداً أنه لا يوجد فيها توحيدٌ أَو تخفيض لمرتبات موظفي أية مؤسّسة.

وقال المغلس: إن «هناك لَبْساً لدى الكثير حول إجراءات وزارة الخدمة المدنية، ويتمثل في أن الوزارة تسعى لتخفيض مرتبات موظفي الوحدات الاقتصادية والمستقلة وتوحيدها مع موظفي الجهاز الإداري، وهذا غير صحيح»

وأكّد المغلس أن «إجراءات الوزارة لا تمس أية مرتبات أَو حوافز أَو مستحقات ثابتة للموظفين في هذه الوحدات».

وأوضح أن «الوزارةَ تقومُ بتطبيق نظام آلي موحَّد، ولا يعني هذا توحيد المرتبات وإنما إصدار كشوفات المرتبات من خلال النظام الذي يقدم خدمة للجهة ويضمن تحديث وتدفق البيانات إلى قاعدة البيانات المركزية في الوزارة، وبما لا ينتقص من أي صلاحيات للجهات نهائيًّا بموجب قوانينها وقرارات إنشائها».

مجلس النواب: عمليات نهب منظمة للثروات اليمنية يجبُ وقفُها في أسرع وقت

المسيرة : صنعاء

أكّـد مجلسُ النـواب أن تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ ومرتزِقته يمارسـون عمليـات نهب منظمة للثروات اليمنية، داعياً إلى ضرورة الإسراع في وقف العبث الذي تمارسـه الشركات التي يستخدمها تحالف العدوان في عمليات النهب.

وفي جلسـته، أمس، برئاسة الشيخ يحيى علي الراعي، اسـتعرض مجلس النواب، تقرير لجنـة التنمية والنفط والثروات المعدنية، بشأن قيام شركة (Omv) النمساوية ببيع حصتها في القطاع النفطي (S2) العقلة- محافظة شبوة لشركة سبيك (Spec).

وتضمـن التقرير، نبذة عـن القطـاع (S2) واتّفاقية المشـاركة في الإنتـاج، وموقع القطـاع النفطي والأعمال السـابقة، ومراحـل إبـرام وإقـرار الاتّفاقيـة إضافـة إلى إجـراءات التنـازل عـن حصـص الشركـة والإخـلال بالاتّفاقيـة، وسـلطة الإلغـاء وفقًـا لنصـوص وأحكام اتّفاقيـة المشـاركة في الإنتـاج، وجميعهـا تشـير إلى أن الـشركات النفطيـة تـبرم الاتّفاقيات مـع دول العدوان وأدواته للتغطية على عمليات النهب والمصادرة المُستمرّة بحق الثروات اليمنية.

كما تضمن التقرير استفسـارات اللجنة وإيضاحات الجانب الحكومي بشـأنها، واحتـوى التقرير جملة من الملاحظات والاستنتاجات.

وأشَـارَ إلى أن هنـاك نهبـاً منظماً لثـروات ومقدرات الشعب اليمني سـواءً في قيام بعض شركات المشاركة في الإنتـاج بالتنازل أو البيع لحصصها بالمخالفة لنصـوص وأحكـام الاتّفاقيـات الموقعـة معها أو في نهـب النفط الخـام الذي يصـدر يوميًّـا بكميـاتٍ كـبيرة مـن ميناء (الضـبة) بمحافظـة حضرموت وميناء (النشـيمة بئر علي) بمحافظـة شـبوة والتي تصل عائداتها إلى مليارات الـدولارات دون اسـتفادة أبناء الشـعب اليمنـي من تلك العائـدات في حين أن النفـط من الثروات السـيادية التي يمتلكها الشـعب اليمني دون اسـتثناء ولا يحق لجماعة أو فئة أو حزب التصرف في بيعها أو تصديرها.

وأكّـد مجلس النـواب أن الطرف الوطنـي لا يتحمل مسؤولية التداعيات الناجمة عن عمليات النهب للثروات الوطنيـة، داعيـاً إلى ضرورة الإسراع في إيقافهـا وردعها والعمـل عـلى اسـتعادة عائداتهـا لصالح دفـع مرتبات الموظفين.

إدارةُ مهرجان الرسول الأعظم تعلنُ فتحَ باب تسجيل المتقدمين للمشاركة في مسابقات المهرجان

المسيرة : صنعاء

أطلقت إدارةُ مهرجان الرسـول الأعظم دورتها التاسـعة، في فتح باب تسـجيل وقبـول الراغبين بالمشـاركة في مسـابقات مهرجان الرسـول الأعظم، واسـتقبال مشاركاتهم.

وأوضحت اللجنة في بيانٍ لها تلقت صحيفة (المسيرة) نسخة منه، بأن مهرجان الرسـول الأعظـم لهذا العـام سيشـهد العديد من المسـابقات في مجالات الإنشـاد والشعر والمسرح والمواهب.

وأشَـارَ إلى أن المهرجان سيجسد بفعالياته الثّقافيّة والفنيّة الهُـوِيَّة الإيمَـانيّة وارتبـاط اليماني العميق وحبّه الكبير لرسـول الله محمّد صلـوات الله عليه وعلى آله الطاهرين.

ولفـت البيان إلى أن مهرجان الرسـول الأعظم مهرجان سـنوي للإبـداع الفني والثقافي ويعد الأول من نوعه في اليمن حَيثُ يشـكّل متنفسـاً للمبدعين يعبرون من خلالـه عـن محبتهم وتوليهم للرسـول الأعظم ويتنافسـون على تقديـم أجمل ما لديهم في حضرة سيد الخلق.

وقفة احتجاجية أمام النيابة العامة للمطالبة بالقصاص من قاتل البرلماني الكبسي

المسيرة : هاني أحمد:

نفّذ العشراتُ من المواطنين، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً حاشـدة أمام مكتب النائـب العام في العاصمة صنعـاء، لمطالبة مجلس القضاء الأعـلى والنيابة العامة بسرعة محاكمة وتنفيذ القصاص من قاتل عضو مجلس النواب السـابق عبدالله محمد الكبسي.

وفي الوقفة الاحتجاجية التي حضرها وزير الثقافة عبدالله الكبسي، ومستشار المجلس السـياسي الأعـلى محمد يحيى الحـاوري، وأعضاء البرلمـان يحيى المطري ويحيى غوبر ومحمد شردة، وعضو مجلس الشورى محمد عبدالله الكبسي، وعدد من المشايخ والأعيان والوجهاء، أشاد العميد منير هاشم الكبسي مدير عام مديرية همدان بمحافظة صنعاء، باليقظة العالية التي يتحلى بها رجال الأمن بعد تمكّنهم مـن ضبط القاتل بعد ارتكاب الجريمة بسـاعاتٍ فقط، مؤكّـداً على ثقة كُـلّ أبناء هذا البلد بالقضاء العادل والنزيه في إنصاف الناس والوقوف إلى جانب المستضعفين وأصحاب الحقوق.

إلى ذلـك، تجـاوب القاضي محمـد الديلمي النائـب العام مع مطالـب المحتجين، متعهـداً بالتسريع في الإجراءات القضائية التي من شـأنها الوصول إلى تنفيذ حكم الإعدام بحق قاتل البرلماني الكبسي.

وكان عضو مجلس النواب السابق عبدالله محمد الكبسي، قد تعرض للقتل أمام منزله، الخميس المنصرم، في منطقة الحصبة بالعاصمة صنعاء، على يد أحد القَتَلة المأجورين قبل أن تتمكّن الأجهزة الأمنية في محافظة ذمار، من القبض عليه خلال ساعات فقط من ارتكاب الجريمة.

جمعيات بني بهلول التنموية تختتم برنامجها التدريبي لـ 61 متطوعاً للعمل

المسيرة : صنعاء

اختتمـت جمعيات بني بهلـول الاجتماعية التنمويـة، أمـس الاثنين، برنامجهـا التدريبي لفرسان التنمية من المتطوعين.

وهدف البرنامج الذي شـارك فيه ما لا يقل عـن ٦١ متدرباً مـن الفرسـان المتطوعين، إلى إكساب المشـاركين مهاراتٍ أَسَاسية في العمل الطوعـي وكيفيـة حشـد الجهـود التنمويـة وتحفيز المبادرات المجتمعية.

وخلال الاختتام، بحضور مدير الجمعيات والمؤسّسـات الأهليـة بمكتـب الشـؤون الاجتماعيـة بالمحافظـة محمـد المنيفـي، ورئيـس جمعيـة القطاع الجنوبـي الشرقي التعاونيـة الزراعيـة متعـددة الأغـراض علي المدغمـر، ومنسـق مؤسّسـة بنيـان للقطاع الجنوبـي الشرقـي ماجـد الجمـالي، ومديـر التربية محمد دلهام، اعتبر نائب مدير مكتب الشـؤون الاجتماعيـة والعمـل بالمحافظـة محمـد الريشـاني، تأهيـل الكـوادر المحلية ضمن برنامج فرسـان التنميـة، خطوة أولى باتّجـاه تنميـة المجتمـع وتحقيـق المصلحة العامة.

من جهته، أكّـد مدير الشـؤون الاجتماعية في المديريـة محمـد الشـيعاني، حـرص قيادة المحافظـة على بنـاء قـدرات الكـوادر المحلية وإشراك المجتمـع في صناعة التنمية ومواجهة التحديات، خَاصَّةً في ظل ما يمر به الوطن من عدوانٍ وتداعياتٍ صعبة.

بـدوره، حث منسـق مؤسّسـة بنيـان علي الجرحـزي، عـلى تكامـل الأدوار بـين مختلف الجهـات لإحيـاء مبـدأ التطـوع والمبـادرات المجتمعية وتشجيع العمل الجماعي.

مـن جانبه تطـرق مدير الزراعـة والري في المديرية محمد العيني، إلى دور فرسان التنمية في تحفيـز المبـادرات المجتمعيـة والإسـهام في تحقيـق التنمية المحليـة وتفعيل دور المجتمع في التنمية المتعددة خُصُوصاً التنمية الزراعية.

لجانٌ ميدانية للرفع بالاحتياجات الضرورية لشراء وتوفير المواد الغذائية للإصلاحيات والسجون

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيسُ مصلحـة التأهيـل والإصلاح اللـواء، الركـن عبدالحميـد إسـماعيل المؤيد، أن المصلحة سـتضع خطة شـاملة ومتكاملة للعـام الهجـري الجديـد ١٤٤٤هـ؛ بنـاءً عـلى نتائـج وثمـار اللجـان الميدانيـة المكلفة للنـزول للإصلاحيـات؛ بهَـدفِ الارتقـاء بآلية العمـل وتطويـره في مختلـف الإصلاحيـات المركزية والسـجون الاحتياطيـة وتوفير كافة الاحتياجـات ومتطلبات نزلائهـا بما يمكنهم من العيش الكريم داخل السجون.

وأشَـارَ إلى أن الخطـة التي سـيتم إعدادها وفقـاً لموجهـات قائد الثـورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي، سـيكون لهـا الأثر الكبير في إحـداث نقلـة نوعيـة في الارتقـاء بأوضـاع السـجون والخدمات المقدمة لنزلائها في كافة الجوانـب التعليميـة والتأهيليـة والتثقيفيـة والتدريبية والحرفية.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد بمصلحة التأهيـل والإصلاح والذي ضـم قيادة المصلحة ومـدراء عمومها باللجـان المكلفـة، حَيثُ تم مناقشـة أعمـال ومهام تلك اللجـان في جميع الإصلاحيـات المركزية والسـجون الاحتياطية بالأمانة والمحافظات.

وأشَـارَ رئيس مصلحـة التأهيل والإصلاح في الاجتمـاع إلى أن اللجـان الميدانيـة المكلفة من قيادة المصلحة سـتباشر أعمالها في جرد مخـازن الإصلاحيات والسـجون الاحتياطية ورفـع الاحتياجـات إلى لجنـة المتابعـة وذلك بموجب محضر موقع من اللجنة والمختصين بالإصلاحيـة والسـجون الاحتياطية ومعمد مـن إدارة الإصلاحيـة أو إدارة السـجن الاحتياطي.

من جانبه، قال مدير المعلومات بالمصلحة المـلازم عبدالله رابـه في الاجتمـاع: إن عمـل الشـؤون الداخليـة بالإصلاحيـات المركزيـة والسـجون الاحتياطية سـتشهد الفترة الأخيرة نقلـة نوعيـة مـن خـلال العمـل عـلى دفاتر السـجلات المحدثـة والمطـورة التـي تحفـظ معلومات النزيل في كُـلّ الأشياء الخَاصَّة به.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في حوارٍ له مع وكالة مهر الإيرانية

السفير صبري: لا يمكن الانخراطُ في التفاوض قبلَ رفع الحصار وشعبُنا لن يقبل المراوحة بين اللا حرب واللا سلم

المسيرة: متابعات

أكّد سفيرُ الجمهورية اليمنية لدى سوريا، عبد الله علي صبري، أن اليمن أصبح اليوم لاعباً مهماً في توازن حرب الطاقة سواءً في ظل الهُدنة أو في حال التصعيد العسكري مجدّدًا، الأمر الذي يجعلُ الأمريكيَّ يلهَثُ نحوَ تبريد جبهة اليمن خَاصَّة وقد وصل تحالُفُ العدوان إلى طريق مسدودٍ بالنسبة للمسار العسكري.

وقال السفيرُ صبري في حوارٍ خاص مع وكالة مهر الإيرانية: إن العدوَّ يحاول من خلال التهدئة تحقيق بعد الأهداف التي عجز في الوصول إليها من خلال الحرب العسكرية، لكن محاولاته هذه ستبوء بالفشل، ولن يقبل شعبنا المراوحة بين اللا حرب واللا سلم، لافتاً إلى أن القيادة الثورية والسياسية ترفض المقايضة بالملف الإنساني مع الملفات الأُخرى من منطلق أن الحصار يمثل عقاباً جماعياً بحق الشعب اليمني ولا يمكن الانخراط في عملية تفاوضية باتّجاه إيقاف الحرب ما دام سيف الحصار مصلتاً على رقاب شعبنا.

وأكّد أن صنعاءَ لم تقبل التمديد للمرة الثانية إلا في ضوء وعود بالاستجابة للمطالب الرئيسة التي تسمح بالانتقال إلى مرحلة متقدمة على طريق السلام المشرف والعادل، منوِّهًا إلى أن اليمن لن يظلَّ مكتوف الأيدي تجاه النهب المُستمرّ لثرواته النفطية والغازية، وأن المطلوب هو توريد مبيعات النفط إلى حساب مشترك يتم من خلاله صرف الرواتب في عموم البلاد؛ لأَنَّ هذه الثورة هي ملكٌ للشعب وينبغي أن يستفيدَ منها الشعب، وأنه إذَا لم تتحقَّقْ مطالبُنا المشروعة فلا مجال للحديث عن استمرار الهُدنة أَو تمديدِها.

وأشَارَ السفيرُ صبري إلى أن الوفدَ الوطني المفاوض يعملُ باتّجاه توسيعِ الهُدنة، بحيث تشمل آلية عملية بخصوص رواتب موظفي الدولة، إضافةً إلى رفع القيود بشكل كلي عن مطار صنعاء الدولي وعن ميناء الحديدة.

تحالف العدوان يعزز تواجده في المحافظة عبر ورقة الجماعات الإرهابية

تعزيزات عسكرية لمليشيا «الإصلاح» والانتقالي تصل حضرموت استعداداً لساعة الصفر

المسيرة: متابعات

عَزَّزَ الاحتلالُ الإماراتي، أمس، ميليشياتِه وفصائلَه المرتزِقة في حضرموت بعشرات الأطقم والمدرعات؛ استعداداً لساعة الصفر وبدء المعركة مع مسلحي ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التابعة لحزب «الإصلاح» في مديريات الوادي والصحراء.

وقالت مصادر: إن عشراتِ الأطقم والعربات الجديدة وصلت إلى ميليشيا الانتقالي في حضرموت وشبوة بعد أن أفرغتها سفينةٌ إماراتية في ميناء المكلا، أمس الأول، مبينةً أن هذا الدعمَ العسكري المقدَّم من الاحتلال يأتي استعداداً لإطلاق عملية واسعة للسيطرة على مديريات وادي وصحراء حضرموت.

وفي السياق، وصلت تعزيزاتٌ عسكرية، أمس الاثنين، لمسلحي ومقاتلي حزب «الإصلاح» في حضرموت قادمة من مأرب.

وقالت مصادرٍ مطلعة: إن «الإصلاحَ» أرسل كتيبةً عسكريةً مدرَّبةً إلى مدينة سيئون قادمةً من مدينة مأرب، على شكل دُفَعٍ متقطعة، للقتال إلى جانب مسلحي ما يسمى العسكرية الأولى، مؤكّدة أن إرسالَ التعزيزات العسكرية إلى سيئون، يأتي وسط توقُّعات بانفجار الوضع بين «الإصلاح» ومليشيا الإمارات، في إطار الصراع على هضبة وادي حضرموت النفطية، مضيفةً أن المئات من عناصر ما يسمى القوات الخَاصَّة واللواء ٢١ ميكا الذين طردتهم أبو ظبي من شبوة في أغسطُس الماضي، وصلوا أَيْضاً إلى سيئون؛ استعداداً للقتال.

يأتي ذلك عقبَ رفض ما يسمى المنطقة العسكرية الأولى التابعة للإصلاح، مغادرة مسلحيها إلى مأرب، وسط تهديدات إماراتية باستهداف ألوية المنطقة بالطيران الحربي على غرار ما حدث في شبوة الشهر الماضي.

وعلى صعيدٍ متصل، عزَّزَ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي تواجُدَه في المحافظات الشرقية الغنية بالثروات النفطية، وذلك عبر استخدام ورقة الجماعات والتنظيمات الإرهابية المدعومة منه، حَيثُ شهدت مدينة المكلا بحضرموت المحتلّة، أمس، مراسم استقبال قيادي إرهابي أفرجت عنه الرياض مؤخّراً.

وأظهرت مقاطع فيديو تناقلتها مواقع تابعة لما يسمى تنظيم القاعدة الإرهابي، العشرات من شباب المكلا وهم يستقبلون التكفيري عمر صالح عمر اليافعي إمام وخطيب جامع السلطان، الذي تم اعتقالُه على يد الأجهزة الأمنية في المكلا بعد محاضرة أشاد فيها بتنظيمِ «القاعدة» الإجرامي، قبل أن تقومَ الرياض وأبو ظبي بالإفراجِ عنه.

وتشهد المكلا توتراً غير مسبوق وسط مخاوفَ من عودة ما يسمى تنظيم القاعدة الإجرامي للسيطرة على المدينة خُصُوصاً بعد تكثيف نشاطه مؤخّراً بدعم وتمويل من الاحتلال الإماراتي السعوديّ.

رجلُ دين موالٍ للزنداني: رواتبُ البرلمانيين المرتزِقة «سُحتٌ وحرام»

المسيرة: متابعات

تسبَّبت فتوى أطلقها أحدُ قيادات «الإصلاح» في الخارج، بتفجيرِ الخلاف بين الكتلة البرلمانية للحزب، بشأن المرتبات والأموال التي يتقاضاها أعضاءُ البرلمان الموالون لتحالُف العدوان، واصفاً إياها بـ «السُّحت الحرام».

وأكّد الدكتورُ فضل مراد -أُستاذ الشريعة بجامعة الإيمَان التابعة للمرتزِق عبدالمجيد الزنداني، وأمين سر لجنة الفتوى بالاتّحاد العالمي لعلماء المسلمين- في فتواه على حُرمة ما يتقاضاه أعضاءُ مجلس النواب في الخارج من رواتب، واصفاً إياها بـ«السُّحت المحرم»؛ كونهم بحسب نص الفتوى لا يقومون بأي أداء لواجبهم وما يقومون به هو استقبالُ رسالة الجوال عن نزول الراتب الشهري.

وأوضح مراد أنه خَصَّ أعضاءَ البرلمان «الإصلاحِيين» المتواجدين في الخارج؛ كونهم القادرين على صُنع شيء لو وجد فيهم وطنيون لوقف ما يصنع بالبلاد، وَأَضَافَ في نص الفتوى التي نشرها على صفحته بالفيس بوك «إنهم يتحملون أوزاراً مما يجري من دماء ونكال ودمار أمام الله».

وفي السياق، رفض المرتزِقُ عارف الصبري، عضو كتلة «الإصلاح» البرلمانية الموالية للعدوان، الفتوى التي أطلقها رجل الدين الإخواني فضل مراد، حَيثُ حاول الصبري في مقالٍ له، أمس، الدفاع عن المرتبات التي يتسلمها أعضاء البرلمان المتواجدين في السعوديّة؛ بسَببِ عجزِهم في الدفاع عن اليمن، حَدَّ وصفه.

وتشير فتوى مراد المقيم حَاليًّا في قطر والذي يعمل في أكبر جامعاتها حَاليًّا إلى أنها تأتي ضمن توجّه لحزب «الإصلاح» لمنع قياداته البرلمانية المرتزِقة من استلام مرتبات من تحالف العدوان، استعداداً لمرحلة ما بعد إقصائه من المشهد السياسي والعسكري، لا سِيَّما أن الفتوى التي تأتي بعد ٨ سنوات من تأييد الحزب للعدوان على البلاد، تتزامن مع ضغوط سعوديّة إماراتية لاجتثاث جماعة «الإخوان» من آخر معاقله في المحافظات الشرقية المحتلّة.

مليشيا الإمارات تختطفُ امرأةً من داخل منزلها بالقوة في مديرية بيحان شبوة

المسيرة: متابعات

أكّد مصدرٌ محلي في محافظة شبوة المحتلّة، أمس، قيامَ مليشيا الاحتلال الإماراتي باختطاف امرأة من داخل منزلها بقوة السلاح في مديرية بيحان.

وأوضح المصدر أن مرتزِقة الإمارات اختطفوا المرأة «أ. م. ح. ش»، ٣٢ عاماً، من وسط مديرية بيحان الخاضعة لسيطرة مليشيا ما يسمى «دفاع شبوة والعمالقة»، واقتيادها إلى جهة مجهولة.

وبحسب المصدر، فَإنَّ جريمةَ اختطاف المرأة تأتي عقب قيام أحد عناصر مليشيا «دفاع شبوة»، أمس الأول، يدعى «مذيب» بقتل والده عبدالله عوض باحاج، عبر سلاحه الشخصي في منطقة الروضة شرق مدينة عتق عاصمة شبوة، إثر عودته من معسكر المليشيا في بيحان، وهو مخمور، وسط اتّهامات له بتعاطي مادة الشبو المخدرة المنتشرة في أوساط مليشيا الاحتلال.

وتشهدُ مديرياتُ شبوة المحتلّة فوضًى أمنيةً بعد سيطرة مليشيا أبو ظبي التي استقدمتهم من الضالع ويافع على مختلف مديريات المحافظة، مطلع العام الجاري، بينهم العشرات من الجماعات الإرهابية المتطرفة التكفيرية.

خبراء ومحللون عسكريون يؤكّـدون أن أي تحَرّك في الساحل اليمني سيكون هدفاً لقواتنا

صواريخُ نوعية متطوّرة لقواتنا البحرية:

لا مكان آمناً في البحر

المسيرة- محمد الكامل

أظهـر العـرضُ العسـكريُّ للمنطقـة العسـكرية الخامسة في محافظة الحديدة مؤخّراً جانباً من القدرات العسـكرية الهائلـة للقـوات البحرية اليمنيـة، حَيثُ تم الكشف عن صواريخ لأول مرة تمثل إنجازاً يمانياً وتوازن ردع للغزاة الطامعين في احتلال سواحلنا وممراتنا المائية.

وظهـر في العرض العسـكري «وعد الآخـرة» صاروخ فالق ١، وهو صاروخ باليسـتي بحري بإمْكَانه الوصول إلى أية نقطة في البحر من أية محافظة يمنية، والصاروخ فالـق ١ صناعـة يمنية خالصـة ١٠٠ ٪، كمـا برز خلال العـرض الأضخم منـذ بدء العـدوان قبل ثمان سـنوات، صاروخ المنـدب ٢ اليمنـي الصنع وهو صـاروخ مجنح يبلـغ مديـات كبيرة ودقة اسـتهداف عالية، ويسـتطيع رصد أهداف بواسـطة سيكر راداري مزود به، إضافة إلى عـرض صاروخ المندب ١ الذي اسـتخدم سـابقاً لحماية السواحل اليمنية في مواجهة العدوان.

واسـتعرضت القوات البحرية اليمنيـة كذلك صاروخ «روبيـج» الـروسي الصنـع، ومنـه نوعان، نـوع راداري والآخر حراري، ويحمل رأساً حربياً يبلغ نصفَ طن، وتم إعادة جاهزيته بواسطة خبرات يمنية بحتة، كما اشتمل العرض العسـكري على عـدة أنواع من الألغـام البحرية، والدفاعـات الجوية والأرضية، وقـوة رمزية من الطيران المسيّر، الذي صنعتها الخبرات اليمنية.

ويعد الكشف عن صواريخ بحرية متطورة قادرة على إصابـة أية نقطـة في البحر من أية منطقـة في الجغرافيا اليمنية، عاملاً مهماً، وله الكثير من الدلالات، والرسـائل الهامـة، في معركة الدفاع المقـدس عن الوطن، ومواجهة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الغاشـم المُسـتمرّ للعام الثامـن على التـوالي، كما أنه يأتي في ظـل التنافس الدولي المتصاعد في منطقة القرن الأفريقي وبالقرب من مضيق باب المندب، والمحاولات الصهيونية تدويل البحر الأحمر.

تغيرات استراتيجية

ويـرى الكاتب والباحث أنس القـاضي، أن أهميّة هذه الصواريـخ تكمن في أنها تغطي افتقار بلادنا للفرقاطات والغواصـات والبـوارج البحريـة، وأنه يُمكن اسـتهداف العدوّ من البر.

ويصف القاضي في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» هذه الصواريخ بالاسـتراتيجية؛ لأنَّها تعطي بلدنا قدراتٍ عسـكرية مهمة تنتقل من الدفـاع إلى الهجوم على العدوّ في مناطـق متفرقة من البحر الأحمر، ومن البحر العربي لاحقاً حين نحرّر السواحل الجنوبية الشرقية.

ويشـير القـاضي إلى أن الأهميّـة الأكـبر متعلقـة «بالنتيجـة» المتغـير الذي سـوف تخلقه هذه الترسـانة العسـكرية، وهذا المتغير هو أن بلادنـا تجاوزت التحدي الجيو سياسي «جيوبوليتيكي»، وذلك ببناء قوات بحرية قادرة على حماية حـدود اليمن البحرية، لافتاً إلى أن هذه الثغرة كانت سبب هزيمة حرب ١٩٣٤م واحتلال إريتريا لجزيرة حنيش ١٩٩٥م، وخسـارة معـارك عدن والمخاء وذو باب وأجزاء من الحديدة في العدوان الراهن.

ويوضـح القـاضي أن الكشـف عـن هـذه الصواريخ المتطورة يدل على أن مسـار تحالف العدوان واسـتهدافه للأسـلحة الاسـتراتيجية اليمنية يعطي نتائج عكسـية، فمع دخول شـعبنا عاماً جديدًا في ظـل العدوان، تتنامى القدرات العسكرية الاستراتيجية.

الرسالة وصلت

من جانبه، يقول الخبير السـياسي والعسـكري أحمد الزبيدي: إن الأهميّة التي تكتسبها عرض هذه الصواريخ البريـة البحرية من جهـة أنها تأتي تأكيداً لمـا قاله قائد الثـورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثـي، في خطاباتٍ سابقة بأن الصناعة العسكرية وتطويرها لا تقتصر على القوة الصاروخية والطيران المسـيَّر الذي رأينا فعاليته في عمـق أراضي المعتدي السـعوديّ والإماراتي، من المنطقة الشرقية مُرورًا بالرياض وانتهاءً بجدة والأراضي اليمنية المحتلّة جنوب ما يسـمى مملكة بني سعود، ونقصد هنا جيزان ونجران وعسير، بل إن هذا التطوير يشمل القوات البحريـة والدفاع السـاحلي التي أصبحت لديها أسـلحة متنوعة بما فيها هذه الصواريخ القادرة على اسـتهداف أية نقطة في البحر الأحمر وربما ما هو أبعد.

ويرى الزبيدي في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة» أن على تحالف العدوان وعلى رأسه الأمريكي والبريطاني وكيان العدوّ الصهيوني أن يفهموا هذه الرسالة ويدركوا أن استمرارهم في عدوانهم ستكون عواقبه وخيمة إن لم يوقف هذا التحالف الإجرامي وأدواته في المنطقة عدوانهم على الشعب اليمني ويرفعوا حصارهم ويسحبوا قواتهم مـن كُـلّ الأراضي والميـاه والجـزر اليمنيـة في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهنـدي، لافتاً إلى أن الصواريخ والأسـلحة البحرية الذي تم عرضها هي غيض من فيض والعمـل مُسـتمرّ وعلى الأعـداء أن يسـتوعبوا أن القوات المسـلحة اليمنية تعطـي الأولوية لقواتهـا البحرية ومن موقـع الإدراك أن اليمـن دولـة بحرية وينبغـي التعامل معها على هذا الأَسَاس.

ويتابع حديثه بالقول: «اليوم -بفضل الله تعالى- كُـلّ شيء يتغير في العالم والمنطقة ولصالح الشعوب المظلومة وفي مقدمتهـا الشـعبين اليمني والفلسـطيني وتسـمية هـذا العرض «بوعـد الآخرة» يحمل هـذا المعنى، والدلالة التي تشـير بوصلتها إلى القدس والمسجد الأقصى، والدور الصهيونـي بالعـدوان عـلى اليمن يقرب مـن تحقّق هذا الوعد الإلهي.

ويبين أن هناك دلالاتٍ أُخـرى في صدارتها أن الهُـدن الثلاث التي أرادوا منها كسب الوقت ورهانهم أن الشعب اليمني سيتراخى عن الاستعداد لما يحيكونه من مؤامرات فقـد تحـول إلى وهم وهشـيم تـذروه الريـاح، وقد حول الشـعب اليمني وقواته المسـلحة هذه الهُـدن إلى فرصة للمزيد من الاسـتعداد لمواجهة مؤامـرات وغدر المعتدين، وردوا كيـد المعتديـن إلى نحورهـم ومـا نعيـق أبواقهـم وإعلامهم والمبعوث الأممي إلا تأكيد لحقيقة أن الرسالة وصلت.

بدوره، يقول الخبير والمحلل العسـكري العقيد مجيب شمسـان: إن أهميّـة الصواريـخ البـر بحريـة التـي تم استعراضها من خلال هذا العرض العسكري الذي قدمته المنطقـة الخامسـة تأتـي لتوجّـه رسـالة إلى الفاعلين الأَسَاسـيين في العدوان على الشـعب اليمني وعلى رأسهم أمريكا التي تجري مناورة مع قائدة العدوان على الشعب اليمني النظام السعوديّ، وبمشاركة قوى أُخرى ظاهرة وخفيـة، بأن المياه الإقليمية اليمنيـة اليوم باتت محمية بيـد رجالنا الذيـن باتوا قادريـن على صناعـة مثل هذه الصواريخ، وَباتـت قادرة على ضرب أي هدف بحري من أية منطقة في اليمن ومن أية محافظة يمنية.

ويوضـح شمسـان أن هـذا إنجـازٌ عسـكري يمنـي غير مسـبوق، على اعتبـار أن مثل هذه القـدرة البحرية أَو إصابـة هـدف بحري من أيـة منطقـة جغرافية، يعد سـابقة بحرية يمنية خالصة، تنسف كُـلّ أحلام تحالف العدوان في السـيطرة على هذه المنطقـة أَو إزاحة الجيش واللجـان الشـعبيّة من المناطق الحاكمة لا سِـيَّما وأن من أهم أهداف العدوان اليوم هو تأمين مسـاحة الكيان الصهيونـي في البحر الأحمـر، مُضيفاً وبالتـالي أتت هذه الرسائل بأنواع الصواريخ سواء ما عرض منها من خلال صواريـخ منـدب ١ ومنـدب ٢ كصواريخ مطـورة أَو ما عرض من خلال «روبيج» التي تعتبر ناسـفة للمدمّـرات حاملات الطائـرات ومعروفـة بقدرتها ومـدى تأثيرها وتدميرهـا الكبير، لافتاً إلى أن هذا ما بات يخشـاه العدوّ اليوم كَثـيراً، وقد تم إعادة فاعليتهـا وجاهزيتها بعد أن حاولـت قوى العدوان ومرتزِقته وكل المتآمرين تعطيلها، مُشيراً إلى أن ذلك تم بأيادٍ يمنية خالصة.

ويقول إنـه من حَيثُ الإنجاز اليمني غير المسـبوق في صـاروخ فالـق ١ الذي يعد الإنجـاز الأول يمنياً من حَيثُ قدرتـه على إصابـة أية نقطـة بحرية من أيـة محافظة يمنية.

ويواصـل حديثـه: «وبالتالي نحن أمام رسـائل بحرية صاروخية متعددة من الجانب اليمني ترسل كُـلّ أهداف تحالف العدوان سـواء في السيطرة على السواحل اليمنية أَو في تجاوز السواحل إلى المناطق الحاكمة بمعنى أن كُـلّ تحَرّك في السـاحل الغربي أَو في سـواحل اليمن سـيكون هدفـاً مرصوداً لقواتنا الصاروخيـة البحرية والتي باتت قـادرة على إصابة أي هدف بحري متحَرّك في أية نقطة في البحر الأحمر أَو في السـواحل الأُخـرى، منوِّهًا إلى أن هذه مـن أهم الرسـائل التي وجهت إلى تحالـف العدوان وعلى رأسهم الكيان الصهيوني الذي اليوم بات ينظر إلى الخطر الدائـم مـن اليمن حَيـثُ، يصنـف القـدرات الصاروخية وسـلاح الجو المسـيَّر بأنها تمثل دائرة تهديد أَسَاسـية، مؤكّـداً أننا اليوم ضاعفنا التهديد من خلال إيصال هذه الرسـائل عبر صواريخ روبيج وصواريخ مندب ١ ومندب ٢ وصاروخ فالق ١ الذي تم بصناعة يمنية خالصة.

ويؤكّـد أن هذه الصواريخ تدل على مدى التفوق اليمني اليوم والتطور الذي وصلت إليه القوات المسـلحة اليمنية في عملية التصنيع العسـكري، ومن ناحيةٍ أُخرى تعكس بدرجـة أولى الأهميّـة التي توليها القيـادة في هذا الجانب لتحقّق عملية الردع وتحافظ على السـيادة ومكتسـبات ثـورة الواحـد والعشريـن من سـبتمبر، كمـا أن الإنجاز العسـكري المتقدم بات اليوم يـوازي الكثير من القدرات في الدول المتقدمة، لا سِـيَّما في الظـروف والإمْكَانات أَو التحديـات القائمة التي اسـتطاع من خلالهـا اليمنيون أن يحولـوا التهديـدات إلى فـرص والتحديـات إلى فرص، وَاسـتطاعوا مـن خلالها أن ينجزوا مثل هـذه الإنجازات العظيمة.

مطامعُ قوى العدوان تجاه البلد ستمزّقهم وتحوّلهم إلى جحيم وركام يرمى في قاع البحر

الحديدة حارس البحر الأحمر..

التسمية المرعبة للعدوان

المسيرة: أيمن قائد

أطلق رئيسُ المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي المشاط، تسميةً جديدةً على محافظة الحديدة «حارس البحر الأحمر»، إلى جانب التسمية القديمة «عروس البحر الأحمر»، لكن التسمية جاءت في ظل حدث عسكري عظيم، تمثل بالعرض العسكري المهيب في «وعدة الآخرة».

وتأتي هذه التسمية في ظل مرحلة مفصلية تمر بها بلادنا، ومتغيرات على كافة الأصعدة، لعل من أبرزها تنامي القدرات العسكرية اليمنية في جميع جوانبها على الرغم من مرور ٧ سنوات من العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم الذين دمّر الحجر والبشر وادّعى مراراً وتكرّراً تدمير البنية العسكرية لليمن والقضاء عليها، واليوم الحديدة لم تعد كما في السابق في مستوى ضعيف، وتنقاد لقوى النفوذ والسيطرة؛ بل أصبحت تمتلك قوة ضاربة ستلقن كُلّ غاز ومحتلّ دروساً جديدة لا يمكن أن يستوعبها.

لقد كانت الحديدة تعاني من نقطة ضعف وحيدة وهي عدم تمكّنها من صد الأطماع الخارجية التي مثلت خطورة حقيقية عليها نتيجة للوهن الموجود آنذاك في نظام الخائن عفاش القامع تحت سقف الوصاية والتبعية؛ لكنها اليوم وبفضل القوات المسلحة بمختلف تشكيلاتها أصبحت رقماً قياسياً يحسب له الأعداء ألف حساب، حَيثُ لا يخفى على الجميع ما كان يقوم به العدوّ من تصعيدٍ مكثّف سبقه مؤامرة ضد أبناء تهامة في ظل العدوان الشامل على البلاد.

وإلى جانب دلالة التسمية، فقد كان لافتاً اهتمام القيادة الثورية والسياسية بالرئيس الشهيد صالح الصماد، والذي كان له بصمات واضحة في الانتقال بالحديدة من مربع الوصاية والخنوع إلى العزة والكرامة، حتى لقي ربه شهيداً محتسباً، في عملية جبانة لطيران العدوان الأمريكي السعوديّ، كما أن العرض العسكري المهيب للقوات المسلحة اليمنية بكافة تشكيلاتها وفروعها ولا سيَّما البحرية منها، قد أقيم في المكان الذي خرجت فيه المسيرات الحاشدة عقب اغتيال الرئيس الصماد وسميت حينها بمسيرة «البنادق».

إن كُلّ تلك المخطّطات التآمرية لم تزد الأحرارَ من أبناء الشعب اليمني وبالأخص أبناء تهامة ومن حولها إلَّا قوة وصلابة وعنفواناً لأن يكونوا حمماً بركانية وصخوراً صلبة تحطمت عليها كُلّ آمال ورغبات الطامعين، وابتدأت الشرارات الأولى في بناء القوة الضاربة حتى اكتملت الصورة التي ظهرت خلال العرض المهيب.

وفي كلمته قال المشير الركن مهدي المشاط: «إنه وبعد أن أصبحت الحديدة من الآن حارس البحر الأحمر؛ حتماً فَإنَّ مطامع قوى العدوان تجاه البلد ستمزقهم وتحولهم إلى جحيم وركام يرمى في قاع البحر»، في مؤشرٍ إلى أن العدوّ لن يسكت على مثل هذا العرض والتسمية، وأنه سيصعد في كُلّ الاتّجاهات، محاولاً ضرب الإرادَة اليمنية، وإعادة العجلة إلى الوراء، لكن ما هو معلوم أن القوات المسلحة ما كان لها أن تختار هذا المكان، وهذا العرض، والتباهي بالأسلحة إلا وهي تدرك جيِّدًا مدى إمْكَانياتها في مواجهة العدوان بل وهزيمته وتركيعه.

أمانةُ الشهيد الصماد

وفي هذا السياق يشير الكاتب والباحث السياسي الدكتور يوسف الحاضري، إلى أن الحديدة لم تعد عروساً للأمريكي والصهيوني والبريطاني كما كانت عليه في النظام السابق بل هي حارس البحر الأحمر من هؤلاء القراصنة المجرمين.

ويقول الحاضري في تصريح لصحيفة «المسيرة»: إن كلمة الرئيس المشاط فيما يتعلق بتسمية الحديدة حارس البحر الأحمر لها دلالاتها النفسية والفكرية والعملية من منطلق أن المسميات لها دور خَاصَّة عندما تأتي في أوقات مفصلية من التاريخ فهي ستحمل للأجيال معارف كثيرة يفتخرون بها عندما يعلمون أن من الحديدة جاءت انطلاقة حماية البحر الأحمر من قراصنة الأرض المتمثل في أمريكا والصهاينة وأدواتهما السعوديّة والإمارات وحاميتها الأمم المتحدة بعد أن قامت الحديدة بفك حصار اليمن واليمنيين الذي استمر لثمانية أعوام ومنها جاء تحرير بقية مناطق اليمن الغربية والجنوبية خَاصَّة البحرية منها.

ويواصل الحاضري: «ومن تلك اللحظة حمت الحديدة العالم أجمع من أطماع وجشع الطغاة والمستكبرين، كما أن الحديدة هي أمانة الشهيد الصماد الذي قدم روحه ودمه؛ مِن أجلِ اقتلاع كافة أشكال الوصاية والعمالة والاحتلال، وتعتبر قلعة من القلاع، بل وحامية للجمهورية اليمنية بعد امتلاكها قوة عسكرية مهولة وجيشاً عظيم يمتلك خبرة قتالية بارعة ويتميز بجهوزية عالية، إضافة إلى أن امتلاك سلاح الوعي بخطورة المرحلة لدى القوات المدربة يعزز من جانب القوة المعنوية والأَسَاسية في البناء والتأهيل والتدريب والاستعداد لصد أية محاولة اختراق أَو مؤامرة جديدة.

ولهذا فَإنَّ تهامة التضحية ستبقى عصية برجالها الأبطال الأوفياء الذين رفضوا الاستسلام والذل والخنوع للغزاة والطامعين وأدركوا عواقب الاستعمار وتحَرّكوا مدافعين ومقاتلين أشداء، متسلحين بسلاح الوعي والإيمَان الراسخ الذي يصنع الانتصارات ويقلب الموازين والمعادلات كما يقول الدكتور الحاضري.

ويوضح الدكتور الحاضري أن الأمريكيين اعتقدوا أن استباحت الحديدة أسهل من شرب الماء لكن سرعان ما تحول جبروتهم إلى هزيمة وانكسار، وهذا ما جعل كافة تشكيلات القوات المسلحة اليمنية من الولاء للخارج إلى حماية الداخل، ومن الخضوع الأمريكي إلى كسرها، وهو تحول استراتيجي يقول الخبراء والمحللون العسكريون نابع من خضم حرب كونية وحصار خانق، جعل اليمن قوة ليس محلية بحتة بل ينظر إليه اليوم كقوة ذَات تأثير إقليمي ودولي.

ويمكن القول إن ما كشفته القوات خلال العروض العسكرية ما هو إلَّا غيض من فيض وعلى دول العدوان أن تصحح سلوكها تجاه الهُدنة المؤقتة وأن ترفع يدها عن سفن الوقود؛ لأَنَّها بغير ذلك تخاطر بنفسها دون حساب العواقب، والعواقب وخيمة، كما أن العدوّ في استمراره التغافل عن اغتنام فرصة الهُدنة المؤقتة فَإنَّه قد سلك طريق الهلاك والخسران والانتحار، لا سِيَّما وقد كرّر قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- من نصحه في أكثَرَ من خطاب لعل ذلك سكون مستوعَباً من قبل قوى تحالف العدوان.

وتؤكّد رسائل القوات المسلحة التي بعثتها مؤخّراً خلال العروض العسكرية عنفوانها ومضيها على مواصلة معركة التحرّر وتطهير كافة البلاد من دنس العمالة والاحتلال وفلول الارتزاق، وما على العدوّ إلَّا أن يفهم تلك الرسائل النارية، فما قبل العرض العسكري في الحديدة ليس كما قبله، ومن قلب تهامة يأتي الانتصار.

ماذا بعد الهُـدنة؟

مالك الغنامي

ونحـن نـودِّعُ النصـفَ الأولَ من مرحلـة الهُـدنة الثالثة نجدُ بما لا يدعُ مجالاً للشك المماطلة والتعسف العميق لتنفيذ بنـود الهُـدنة التي تم الاتّفاق عليها، فماذا بعد الثالثة؟.

هنـاك مؤشراتٌ تدُلُّ على عـدم قبول صنعاء تمديد الهُـدنـة في حـال لـم يلتـزم الطـرف الآخـر بتنفيذ بنودهـا والتي منهـا صرف المرتبات وفتـح المعابر في تعز وغيرها.

التحالـف أمام فرصـة ذهبية للخـروج التكتيكي مـن مأزقه في اليمن هذا إذَا قام بتنفيذ بنود الهُـدنة الأخـيرة، فهل سـيعمل تحالـف العـدوان -من خلال الهُـدنة- على الخروج من أزمته في اليمن؟

سـيناريو تحالـف العـدوان في الفـترات السـابقة إدخَال سفينة وحجز أُخرى، ووصول طائرة وتأجيل أخريـات إذَا لا فـرق بين الهُـدنة ومـا قبل الهُـدنة إلا توقف القوة الصاروخية اليمنية والسـلاح المسـيَّر من استهداف منشـآت النفط السعوديّة وهذا الهدف العام للسـعوديّة مـن الهُـدنة المزعومـة فهل يعقل أنهم لا يعرفون أن هذا السيناريو مفضوح؟

بعد المفاوضات العميقة وتدخل عمان في ذلك قبلت صنعـاء تمديد الهُـدنة الثالثـة بشروط محدّدة وإلى حَـدّ الآن لـم يتم تنفيـذ الشروط السـابقة في فتح مطار صنعـاء وميناء الحديدة بالشـكل المتفق عليه -مع أنها قضايا إنسـانية- ناهيك عن صرف مرتبات الموظفـين وفتـح طـرق تعـز وغيرها مـن الشروط الأخيرة، فهل سـيعقل قبول صنعاء بتمديد الهُـدنة الثالثة إلى هُـدنة رابعة؟

المتابـع لمجريـات الهُـدنـة وتنفيـذ بنودها يدرك الاخـتراق الكبـير للهُـدنـة باحتجـاز سـفن النفط وتأجيـل بعـض الرحلات الجويـة، مما يـدل على أن الطـرف الآخر لن يفي بتحقيـق البنود الأُخرى، إلا أن تحالف العدوان يعمل في الهُـدنة الثالثة بتكتيك جديد سـتظهر نتائجه في آخر مدتها على أنه توصل إلى آلية لصرف المرتبات وسـيتم تنفيذها في الهُـدنة الرابعة هذا ما سـيتم التصريح به في آخر هذه الهُـدنة لكي يكـون هناك قبول بالتمديد ولـن يتم التنفيذ حتى لو تم التمديد.

ومـا على العـدوّ إلا أن يـدرك جيِّدًا ويعـي نصائح السـيد عبد الملك بدر الديـن الحوثي، في خطابه الأخير وتصريحات الوفد الوطني المفـاوض باغتنام فرصة الهُـدنة الأخيرة للخروج مـن ورطته التي لن تُحمد عقباهـا في حال تعنت عن تنفيـذ البنود الأخيرة، وما بعـد الهُـدنة ليس كمـا قبلها، فالعدوّ (السـعوديّة والإمـارات) في موقـف ضعـف وضغوطـات أمريكية كبيرة، والجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والسـلاح المسـيَّر في أهبـة الاسـتعداد لخـوض أكـبر معركة في تاريـخ الحرب؛ لأَنَّ هذا العدوّ لم ولن يفهم إلا لغة القوة، وقادم الأيّام تشـير إلى أن هذا العدوّ لن يخرج بهزيمة محترمة وإنما بهزيمة نكراء ومنكلة، والأيّـام القادمة خير شـاهد على ذلك في حـال تعنته وبغيه، وعلى الباغي تدور الدوائر.

وعدُ الآخرة.. الوعدُ الحق

محمد يحيى الضلعي

إنـه الوعدُ الحقُّ وليس مُجَـرّد صفوف لالتقاط الصور، بل هو الوفاءُ بالوعد ذاته والانتصار لمعركة الكرامة وسـل السـكين اسـتعداداً للحظة الخلاص واسـتئناف الحرب في معركـة التحريـر الكبرى، النـصر المؤكّـد، معركة القرن الحـادي والعشريـن، حتـى يتعلـم العالـم فنـون الحرب وأُسـلُـوب الرجال في تطهير الأوطـان والقضاء على الغزاة والعملاء ومن يدور في فلكهم.

لا يختلـف العنوان عـلى الواقع بل نطق بـكل تفاصيله الثابتـة غـير القابلة للتزييف أَو الشـك ولخّص كرمزية لما هو أجل وأعظـم وأكبر ونقل الصورة التي يجب أن تكون، وهـم يدركون ذَلـك فبعد عدوان خارجي ممنهج غاشـم بكل الأسـلحة لتحالف قذر عمد لقتل الإنسـان اليمني ومقدراتـه وبنيته التحتية دون أي مـبرّر، وخلافـاً لذلـك اسـتخدم كُـلّ وسـائل الحرب غـير المشروعة واسـتجلب جماعات إرهابية ونازية لقتل الإنسان اليمني في بلده نتيجة طمع السيطرة على الأرض وانتهاك العرض بغطرسة واستعلاء وارتهان عـلى الباطل فأبطلهم الله وانتصرت الإرادَة اليمنية، وعلى خلفية الحرب والحصـار ولأعوام عديـدة طالبوا بالهُـدنة وإن جنحوا للسـلم فاجنح لهـا وتوكل على الله ليتفاجأ العدوّ بعرض عسـكري عنوانه وعد الآخرة وكأنها رسـالة أخيره للعدو ليفهم أن قـوة الإرادَة هي في مضمون الحق بأحقية الأرض أنها لأهلها وأن المحتلّ سيندحر ولو بعد حين.

تجلـت كَثيرٌ من المعاني التي رسـمت صورة سـتبقى في مخيلة العدوّ أن الاسـتهانة بأصحاب الحق تعتبر هزيمة ومجازفة سـيدفعون ثمنها الغـالي، ولو اسـتطاعوا لقالوا في إعلامهم تحريفـاً كعادتهم عن العرض العسـكري وعد الآخرة، لكن الصورة كانت أوضح وأبلغ وأحرجتهم، وقد عمل الرجال حسـابهم لمثل هذا التأويل، فاعترفـوا بالقوة لأحرار اليمن لكنهم قالوا هذا خرقٌ للهُـدنة وماذا عساهم أن يقولوا!

مثـل العرض العسـكري وعد الآخرة رصاصة في جسـد العـدوّ المنهك أصلاً والمهزوم سلفاً منذ بدء المعركة، فالخروج بهكذا قوة وبهذا الحجم مـن الرجال والأسـلحة النوعية والمتطـورة يعتبر انتصارا كبـيرا بحـد ذاته يضـاف إلى سلسـلة انتصـارات الجيش اليمني، وفي المقابل يضاف أَيْـضاً إلى سلسـلة هزائم العدوّ بالنسـبة له، فقد وجـدوا رجالاً كلما زادوا شـدتهم كانوا أشـد وكلما ضاعفوا قوتهم كانوا أقوى وكلما تعبوا كانوا أكثر اندفاعاً فهيهات أن تهزم هؤلاء.

إن المتأمل للعروض العسـكرية الضخمة في المحافظات المحرّرة والحروب البينيـة في المحافظات الجنوبية المحتلّة بـين المرتزِقة يدرك حقيقة الصـورة، ويعرف اتّجاه الحق، ويجـد نفسـه حاضرا أمـام تجليات الزمـن ليتضح الحر المدافـع عـن وطنه والمرتـزِق البائع لـه بثمن بخس، فكيـف بعد هذا أن تدخل الحيرة قلوبَ البعض؟!

عشرات الآلاف مـن الرجال المقاتلـون وصواريخ ودبابـات وطائرات مسـيّرة وألغـام بحريـة ومعـدات ثقيلة ومتوسـطة ومدرعـات، كانت حاضرةً في العرض العسكري تبعث رسائلها الواضحة لمن لا زال يفكر في المساس بهذا البلد، وليدرك تحالف العدوان ومرتزِقته أن ما بعد الهُـدنة ليس كما قبلها، وأن الحربَ الحقيقية لم تبدأ بعدُ وأن الرجال كالأسود في أقفاصها منتظرون ساعةَ الصفر للانقضاض على فرائسهم من العملاء والمرتزِقـة والمحتلّـين، وأن الصواريـخ تتأهب شـوقاً في منصات الإطلاق ترقُبُ سـاعةَ الحسـم وأوامر القيادة لتغيير المعادلـة وترتيب الخريطة مـرة أُخرى لصنع النصر وتحرير البلد وطرد المحتلّين وتأمين كُـلّ شـبر في هذا الوطن.

مـا العـرض إلا فيض من غيـض، وأن ما نخبئُه لا يسركـم بتاتاً أيها الأعداء، فتأهب أيها الشـعب اليمني العظيم والصابر والصامد والمجاهد فقد اقتربت سـاعة الخلاص وحانت اللحظة الحاسمة بعون الله وصدق الرجال وثبات الأبطال.

فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا

خلود الشرفي

عـروضٌ عسـكرية مُهيبـة، مـن طليعـة الشباب المؤمن المجاهد، يكتسح الأبعاد ويفوق التوقعات، في ظل عدوان غاشـم استهدف كُـلّ مقومات الحياه أرضاً وإنسـاناً، وطيلة ثمانية أعوام من الصمود اليمني الأُسـطوري، ارتكب العـدوان خلالهـا من جرائـم الحـرب والإبادة الجماعيـة مـا تقشـعر لهولـه الأبـدان، لقـد اسـتخدمت أمريكا وإسرائيـل وحلفائهما من أذناب البعران كُـلّ الوسائل القديمة والحديثة، والأسـلحة المتاحة والمحرمة، للقضاء على قوة اليمـن العظمـى المتمثلـة في ترسـانته القوية، وقواته المسـلحة، لتجريدة من كُـلّ قوة يدافع بها عن نفسـه، ويتصدى بهـا لمرضى النفوس، وسرقة الأوطان.. لكـن لقد أثبت الواقع عكس ذلـك، وشـاهد العدوان بـأم عينيه قـوة اليمن تتنامـى على مرأى منه ومسـمع، وهـو يتابع مشـدوهاً تلك الجحافل الجرارة، وهذه التقنية الجديـدة التي يمتلكها اليمن اليوم رغم الحرب والحصار، والتجويع والتدمير لكل ما من شأنه أن يساعد على نهوض اليمن ولو بمجال صغير، ناهيـك عـن أن يكـون بهـذا الاسـتعداد، وهذا التصنيع العسكري المثير للتساؤل والدهشة في آن معاً.

فهل يُعقل لمثل هذا الشـعب الـكادح الفقير أن يمتلك منظومة دفاعية وأمنية بهذا الشـكل الـذي لـم يمتلـك مثلهـا حتـى في ظـل النظام السابق، رغم سـيطرته على كُـلّ اليمن شماله وجنوبـه، شرقـه وغربـه، ذلك النظـام العميل الـذي باع الوطن وسـيادته، وأغرق الشـعب في وحل الديـون الربوية التي تتعاظم آثارها حيناً بعـد حين! وأدخل شـعبه في متاهـة لا آخر لها ولا نهايـة! بل عـلى العكس من ذلـك، فإضافة إلى إنهاك المنظومـة الدفاعية للوطن واهترائها آنـذاك، فهناك ما هو أدهى وأمـر، فقد تحولت تلـك القـوى العسـكرية، والمنظومة المسـلحة إلى وبالٍ وسـخطٍ وعـذابٍ ونقمةٍ على رأس هذا الشـعب المسـكين، فكم رأينا من حروب ظالمة يشـنها عفاش وأتباعـه على شـعبه، وكلّ من يتجـرأ على مخالفته أَو حتى إشـارة من إحدى أصابعه إلى المجهول فسـيكون جـزاؤه الإعدام فورًا، كُـلّ ذلك بمباركة أمريكيـة وصهيونية بامتيَـاز، لقد حوّل عفـاش وجلاوزته مقدرات هـذا الشـعب ورجالـه إلى خـدم لهـم لتحقيق مصالحهـم، وحـراس لمشـاريعهم الخَاصَّـة ونزواتهـم الشـيطانية، وكأن الجيـش ملـك للسـلطان وحده، بدلاً من أن يكون السـلطان نفسه حارساً لمصالح شعبه، وساهراً على أمنه ورفاهيته.. ولكن إذَا عُرف السبب بطل العجب، وماذا عـسى أن نتوقع ممن نشـأ وترعرع على بغض أهل البيت النبـوي الطاهر، وانتقاصهم والتقليل من شـأنهم؟! فالبديل المغلوط جاهز وعـلى طول السـاحة، فكان الفكـر الوهَّـابي، والثقافـة الدخيلـة الـذي أشـتد عودهـا آنذاك وبأعـلى مسـتوى، وأقوى نطاق، هـي الكفيلة بمسـخ هُـوِيَّة الشـعب، وتدجينه لسـلاطين الجور، وملـوك الطغيان.. وفي المقابل نرى الأثر العظيم الذي أحدثته المسـيرة القرآنية الخالدة، عـلى أرض الواقع، وتجليـات الأحداث، فها هو السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -سلام اللـه عليه- يقـول في ذلك العـرض المهيب الذي شـارك فيـه بكلماتـه الباليسـتية القوية التي وضحت المسار، ووضعت النقاط على الحروف، نرى ذلك القائد الشاب العظيم يقول وبالحرف الواحد، وأمام مرأى ومسـمع مـن العالم كله: «جيشـنا لشـعبه ووطنه»، نعم فليـس هناك ثمة خطر على الشعب بعد الآن، فهناك ترسانة قوية من الشباب المؤمن المخلص، الذين تشبعوا بهـدى الله سـبحانه وتعالى حتـى النخاع، من خلال تربيـة إيمَـانية راقية وبأعلى مسـتوى، ودروس محمديـة علويـة يشـنف مسـامعهم بهـا السـيد القائـد -يحفظـه الله- كُـلّ يوم مـن درر الـكلام، وجواهـر الخطـب، ونفائس الحكمة، وكنـوز المعرفة، ليرتقي لديهم الحس الإيمَـاني والجهادي، وتصـل لديهم هرمونات الهُـوِيَّـة الإيمَـانية والشـعور بالمسـئولية إلى قمة القمة، وقد ظهر ذلك جليًّا واضحًا في «وعد الآخـرة» الذي ترتجف من مُجَـرّد ذكره قلوب وأفئـدة اليهـود، وتتطايـر عقولهـم من هول المشـهد، وأهـوال اللقـاء، فالوعد وعـد الآخرة والله سبحانه وتعالى هو القائل في محكم الذكر المبـين: (وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنِي إسرائيل اسْـكُنُوا الأرض فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخرة جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا).

فـكان هـذا إيذانـاً بـزوال كيانهـم المؤقت، وانتهاء ملكهم المزعوم.

«وَعْـدُ الآخرة» ذلك الاسـم الذي تـم اختياره بعناية، ليكون وسـاماً لأكبر عرض عسـكري تشـهده اليمـن، في ظل عدوان عالمـي، وحصار مطبـق، ليكـون إنـذاراً لمـن تسـول له نفسـه الطمع في يمن الإيمَـان والحكمة، يمن العروبة والإسلام.

ولا شك أن رسائل السـيد القائد الثورية لها أهميتهـا البالغـة، وأثرهـا العظيـم، فهَـا هو يؤكّـد أن اليمـن لن يكـون في يوم مـن الأيّام خطراً على أحد ما لم تمتد يده إلينا بسـوء، وأن جيشـنا الحر العظيم سيكون من أعظم روافد النصر للقدس الشريف، وتحرير فلسـطين من هيمنة الاحتلال وبراثـن اليهود، وإعادة الهيبة لمكة المقدسة والحرم الشريف، بعد أن عاث فيه فساداً أبناء سلول وملوك العهر والفجور.

رسـائلُ باليسـتية تحملُ في طيَّاتهـا الكثيرَ والكثـيرَ من معاني القـوة، والأكثر من معاني الصمـود، وأكثر الأكثر من معاني الاستبسـال والفداء، ورفع المعنويات، وشحذ الهمم، وليكن في المسجد الأقصى اللقاء.

ومـا النـصر إلا مـن عنـد اللـه، والعاقبـة للمتقين.

الإمامُ الهادي.. عَلَمٌ مشرِقٌ في تاريخ اليمن

دينا الرميمة

من المعروف لدينا مدى ارتباط اليمنيين بالدين المحمدي والنبي الكريم، ارتباطاً وثيقاً منذ بزوغ فجر الدعوة الإسلامية بل لنقل أنه من قبل ذلك بكثير حين قرّرت قبائل «الأوس والخزرج» اليمنية الاستقرار في يثرب انتظاراً للنبي المرتقب ظهوره في شبه الجزيرة العربية، وما أن ظهر «صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله» وصدح بالدعوة حتى دخلت هاتان القبيلتان في الإسلام وكانتا هما الأُمَّة التي استبدل الله بها قريش التي أعرضت عن الإسلام وحاربته واضطرت النبي ليهاجر بأصحابه ودعوته إلى المدينة!

بعدها أختار النبي الإمام علي -عليه السلام- كمبعوث إلى اليمن تكريماً لهم لعلمه مَا الذي سيضيفه اليمنيون من قوة في حال دخلوا الإسلام وبدورهم رحب اليمنيون بدعوة النبي الكريم ودخلوا في دينه جماعات وأفواجاً وأحبوا الإمام علي وتولوه تولياً صادقاً وظل ولائهم قائم لآل بيته على مدى الزمن، متمسكين بثقافة آل البيت والمنهج المحمدي الأصيل وليس الإسلام الأموي المحرف ما تسبب في جعل اليمنيين عرضة لأذية الأمويين ومن بعدهم العباسيين الذين ناصبوهم العداء وقاتلوهم وارتكبوا فيهم أبشع الجرائم وعملوا على بث النزاعات والفرقة بين أبناء القبائل اليمنية، بالإضافة إلى أنهم سعوا إلى تدجين عقولهم بالثقافات المغلوطة واستبدال ثقافة آل البيت بالثقافة الأموية التي لا تسمن ولا تغني من جوع، وعاشت اليمن فترة سيئة تحت حكم الدولة العباسية والقرامطة.

صادفت هذه الحقبة من تاريخ اليمن الأسود عهد الإمام الهادي (يحي بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي عليه السلام) الذي بشر به النبي المصطفى بأن الله سيحي به الدين وأشَارَ باتّجاه اليمن!!

وقد عرف الإمام الهادي منذ صغره بذكائه وعلمه وشجاعته مما جعله مقدماً منذ صغره في إمامة الناس والفصل بينهم في كثير من المسائل الدينية والاجتماعية!!

من هنا فقد ساء اليمنيون وضعهم المزري هذا ما جعلهم يلجؤون إلى الإمام الهادي يستنجدونه لإصلاح ما أفسده حكام بني أمية فيهم ويطلبونه إنقاذهم من ظلم القرامطة والعباسيين.

وبدوره لبى نداءهم استشعاراً للمسؤولية المناطة بآل البيت -عليهم السلام- في إصلاح حال الأُمَّة، ومن فوره وانتقل من مقر إقامته في الرس إلى اليمن ليستقر به الحال في صعدة.

وتحت مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من مسجده الذي أنشأه في مدينة صعدة عمد أولاً إلى إصلاح ذات البين وحل الخلافات بين القبائل ونشر روح السلام والإخاء بينهم، ومن ثم عمل على فتح المدارس الدينية وبدأ يُعيد للقلوب الروح الإيمَانية اليمانيّة التي كادت أن تموت، ومن ثم بدأ بتكوين دولة يمنية موحدة وأصلح منظومة القضاء التي هي أَسَاس لإقامة العدل الذي ينشده الجميع، واختار العاملين على المدن اليمنية ممن يثق بصلاح حالهم.

وتميزت فترة وجوده باليمن بالرخاء الاقتصادي واستطاع بعلمه الغزير أن ينتزع تلك الثقافات المنحرفة من عقول اليمنيين وألَّفَ الكثير من الكتب العلمية والدينية تحوي الكثير من علوم آل البيت التي هي نجاة للذات البشرية من مغبات الثقافات الدخيلة على الإسلام!!

ومن بعدها انطلق إلى الجهاد ضد أعداء الله مُسطراً أروع البطولات ومجسداً روح الجهاد وإحياء معالمه في قلوب أهل اليمن الذين كانوا له خير سند ولقى فيهم القبول والعون والاستجابة، وظلوا على عهدهم له بأن يكونوا له عوناً وسنداً كما هو لهم المنقذ ومصدر النجاة من الانحراف والتقلب.

وبرغم المحاولة المستميتة من تغيب سيرته التي نرى الكثير من يجهلها، حَيثُ من الملاحظ لمن يراجع المناهج الدراسية التي ظلت وزارة التربية والتعليم في اليمن تدرسها لأجيال سيجد كيف لم تتطرق ولو بجزء بسيط من ذكر الإمام الهادي وسيعرف كيف أن القائمين على هذه المناهج تحملوا من الوزر الكثير لما احتوته هذه المناهج من ثقافات زائفة وتضليل لمجريات الأحداث الدينية والتاريخية وكيف احتوت على سير مغلفة بتمجيد وتعظيم لشخصيات كانت أكبر خطراً على الإسلام وجعلونا نبجلهم ونعتبرهم في قائمة الشخصيات الدينية والتاريخية ونشأنا نحمل الكثير من العرفان للدولة الأموية وخلفائها الذين صوروهم لنا من الفاتحين والناشرين لدين الله، وأصحاب البطولات بينما غيبت سيرة أئمة آل البيت -عليهم السلام- وتاريخهم الحي المليء بالبطولات والدروس والعبر التي تمثل منهجاً للأُمَّة الإسلامية!!

ولأن التاريخ لا يموت فقد تناقل الناس الواعون الحقائق كما هي وأرخها من كان يحمل الفكر السليم والعقيدة الصحيحة.

حتى جاء زمن الصحوة بفعل المسيرة القرآنية المباركة وجعلتنا نقلب في الكتب القديمة وعرفنا الكثير من تلك الحقائق والوقائع الغائبة ولعل أبرزها وأهمها كانت حادثة كربلاء، حَيثُ كان الأغلبية لا يعرف عنها إلا رؤوس أقلام.

وتعرفنا إلى أئمة آل البيت وأعلام الهدى من ضمنهم «الإمام الهادي» الذي أصبحنا نتطلع بشغف كبير إلى القراءة عنه وأصبح الناس يبحثون عن مؤلفاته وعلومه التي تُمثل إحياء لدين الله وسنة جده المصطفى وسنتناقلها جيلاً بعد جيل ولن يستطيع أحد أن يُغيب أمثال هؤلاء العظماء والذي أنا شخصيًا أعترف أني حتى وقت قريب لم أكن أعرف عنه إلا اسم ينسب إليه مسجده في مدينة صعدة التي كانت مستقراً له.

ومن هنا نستنتج أن الحقيقة التي لا بُدَّ أن ندركها أنه مهما حاولوا وبدلوا فلن يستطيعوا أن يزيفوا التاريخ وَشخصياته فلكل زمن أعلام هدى من آل البيت -عليهم السلام- يحيون في الأمم سير الصادقين وحقيقة الأولين ويعيدون للإسلام مجده ويقدمون دين اللَّه كما ينبغي أن يكون في زمن أصبح المتآمرين عليه كثر والمتمسكين به قلة، ولكن يأبى الله إلا أن يُتم نوره ولو كره الكافرون.

فجرُ النصر يبزُغُ بوعد الآخرة

رويدا البعداني

وتجلت نياشين النصر على مشارف ساحل تهامة، وتُوجت الحديدة بطلائع مغوارة مهيبة مدجّجة بالبأس اليماني الشديد لأعداد هائلة من الكتائب العسكرية والألوية الصمادية، على أكنافها رسالة مفادها أن شعبنا اليمني سيظل في ديمومة بِناء وإعداد وجهوزية تامة، وبما أن الحرب لم تضع أوزارها فوعد الآخرة آتٍ على عتاولة العدوان لا محالة.

إن من يتأمل العروض العسكرية لقواتنا البحرية والجوية سيعي جيِّدًا مدى القدرات والمهارات التي وصل إليها شعبنا الحر، وسيدرك حينها أنه من الصعب تجريد شعبنا العظيم من عقيدته الإيمَانية؛ كونها تحمل صدق الانتماء وثباتة الموقف، فهذا الشعب لن يهدأ أَو يستكين إلا حينما يبلغ هدفه وينتصر، وهذا سيتحقّق بالتضحيات الجسام والقوة الإيمَانية النابعة من التوكل على الله، وهذا ما حقّقه رجال الله في الجبهات والسواحل.

مرت ثمان سنوات، راهن فيها العدوان على دمار اليمن وتهدم جميع مقوماته، وكثّف في سبيل ذلك أساليب الإجرام والحصار، هدم الكثير، ولكن ما هدمه تم بناؤه من جديد وأصبح أصلب وأقوى من ذي قبل، لتقضي إرادَة الله بإعادة التأهيل لوطن ومؤسّساته بأكملها، وعندما أرادوا لشعب اليمن الهدم أرد الله له البناء، وفي وعد الآخرة تجلت أكبر عوامل القوة والنصر اللذين كانا نتاج الوعي والصبر والصمود الذي قل نظيره، وهنا تتجلى الرسالة الأقوى على الإطلاق: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ».

بزغ الفجر وطلع النهار بكتائب النصر، وما بعد وعد الآخرة حتماً ستكون هناك معادلات تقلب موازين القوى العالمية، فهل سيعي المعتدين أن التلاعب والتخفي بستار الهُدن لا جدوى منه، وأنه إن لم يكن هناك قرارات عملية تخدم السلام فلن يكون لهم مناص من ردع يفقدهم الكثير ويهدّد حتى سيادتهم وأمنهم؟!

كربلائيون في اليمن

احترام المُشرّف

(قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللهَ غَفُورٌ شَكُورٌ).

المودة في القربى لم يرد منا رسول اللّه إلا المودة لآل بيته، عذراً رسول اللّه مما اقترفته أمتك في حق آل بيتك فهم كانوا وما زالوا يسيئون إليك في قتلهم وتشريدهم بآل بيتك وذريتك بدءًا بسيدا شباب الجنة الحسن والحسين -عليهما السلام- مُرورًا بحليف القرآن الإمام زيد وطيلة القرون التي بيننا وبينك حتى عصرنا هذا وهم لا يألون جهداً في استباحة دماء آل محمد المصطفى عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام.

وإذا كانت كربلاء العراق قد شهدت قتل العترة الطاهرة من آل بيت النبي وسبى لبنات النبي، ففي اليمن هناك كربلائيون من آل بيت النبي فعل بهم كما فعل بآبائهم.

صحيح أنهم ذبحوا اليمن من الوريد إلى الوريد ولم يستثنوا لا الشيخ الكبير ولا الطفل الصغير وهدموا البيوت فوق ساكنيها، نعم قد أتى العدوان على الأخضر واليابس في اليمن.

ورغم هذا يظل ما حصل لهذه الأسر الذين لا ذنب لهم سوى أنهم هاشميون ينحدرون من الدوحة المحمدية المباركة وَإذَا كان اليمن كُلّ اليمن يعاقب على حبه وولائه للنبي وآل بيت النبي.

فقد كان عقاب من يربطهم ببيت النبوة قرابة أشد وأنكى وكانت مشاهد كربلاء تعاد فيهم وما حدث لآبائهم حدث لهم، فقد ارتكب معدومي الضمير من دواعش ومن حزب الأوساخ ومن مرتزِقة أبشع الجرائم الإنسانية فقد ذبحت الرؤوس وسحلت الجثث وقطعت الأوصال وسملت الأعين ورمي بالرجال من أعلى الشواهق وأحرقت المزارع ودمّرت البيوت فوق ساكنيها ونهبت الأموال وشردت النساء وألقيت الجثث لا تجد من يدفنها إلا ما تبقى من النساء يحفرن القبور ويدفن أزواجهن وأولادهن.

ما حدث في اليمن بحق الإشراف من آل الأمير وآل الجنيد وآل الرميمة من جرائم تقشعر لها الأبدان ويندى منها الجبين تقشعر الأبدان لوحشيتها وبشاعتها؛ لأَنَّ من قاموا بهذه الجرائم البشعة يزعمون أنهم مسلمون يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وهم يقتلون أناساً لا ذنب لهم إلا أنهم ينتسبون إلى محمد رسول الله، لا ذنب لهم إلا أنهم أولاد فاطمة الزهراء بضعة الرسول.

ما الذي كان يريده ويسعى إليه الدعي يزيد وما الذي يريده الآن من نهج يزيد في هذا العصر هل يردون بقتلهم الحسين وتسميمهم الحسن وتنكيلهم بمن يكون من ذريتهم إنهاء نسل الحبيب محمد، كلا والله لا يسعهم هذا وليس بمقدورهم ذاك فقد وعد الله حبيبه بالبقاء وشانئه بالفناء.

«بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ».

ونسب النبي باق من الكوثر فاطمة الزهراء عليها السلام.

من أجل فاطمة أنعم بفاطمة.

من أجل فاطمة قد شرف النسب.

وكلّ حسب ونسب وصهر مقطوع يوم القيامة إلا حسب ونسب النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ- ونسبه محسوب من فاطمة.

صبراً واحتساباً يا من قتلتم ونكل بكم وقولوا لقاتليكم ما قالته العقيلة زينب لمن قتل أبناء البتول، والله لن تمحوا ذكرنا ولن تميتوا وحينا ولن يسقط عنكم عار ما فعلتم بنا، (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ).

مقتطفاتٌ نورانية

هناك في النار أيضاً شجرة هي فاكهة أهل النار نفس اسمها بشع [زقوم] أليس اسماً مزعجاً؟ اسم غير مقبول، وهكذا بعض المفردات تكون هي غير مقبولة، حتى لو حاولت أن يكونَ اسمُها لشيء جميل، فالاسم لا يركب على هذا المسمى، اسمها بشع. وهي شجرة حقيقية، والله بقدرته سبحانه وتعالى هو القادر على أن يجعل في النار أشجارا تتغذى على النار، وتثمر ناراً، وتورق نارا، ليس هناك ما يعجز الله سبحانه وتعالى، وإن كان الظالمون قد يجادلون في هذه.. كيف شجرة في جهنم ونحن نعلم أن النار تحرق الأشجار!. من المعلوم أنه هنا في الدنيا يقال أن بعض الحيوانات جلودها غير قابلة للاحتراق هنا في الدنيا. النار ألم يجعلها الله سبحانه وتعالى بردا وسلاما على إبراهيم وهي نار قد ملئوا بها واديا تحرق الطير عندما يمر من فوقها، الله الذي خلق النار يستطيع وهو قادر على أن يجعلها بردا فلا تضر إبراهيم, ويستطيع أن يخلق أشجارا تنمو فعلا تتغذى على النار كما تتغذى أشجار الدنيا على التربة، والماء، والنور، والهواء. **[معرفة الله-الدرس 15]**.

عندما يأتي حاكم من الحكام يحكم بالباطل عندما تقدم له [جالونا] من العسل عندما تقدم له خروفا، عندما تنقله إلى بيتك وتقدم له غداء دسماً فيتعاطف معك فيضيع حق الآخرين مقابل ما أعطيته, نقول له هنا: أنت أضعت الدين، أضعت الحق مقابل طعام وشراب، أنت ستلقى طعاما وشرابا سيئا، وإذا كانت تلك وجبة واحدة فإنك ستأكل من ذلك الطعام البشع في اسمه, البشع في منظره, الذي هو يحرق البطن, ستأكله دائما، دائما, وجبة واحدة تبيع بها الحق، وجبة واحدة دسمة تبيع بها دينك، وجبة واحدة تدخل في موقف باطل؛ لأنه هنا قدم لك غداء دسماً وقدم لك عسلاً. هناك في جهنم ما يجب أن تتأمله، هناك زقوم, وهناك صديد, وهناك حميم. **[معرفة الله - الدرس 15]**.

إن لم تزجرْنا (آياتُ العذاب) في القُرْآن الكريم.. فما الذي يزجرُنا!!!

مَن لَمْ تؤثِّرْ فيه محاضَرةُ ـــ ملزمة ـــ [معرفة الله ـــ وعده ووعيده ـــ الدرس الخامس عشر] للشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-، فينطلق مجاهداً في سبيل الله، في أي مجال من المجالات المتاحة للجهاد، لا يخشى في هذا الكون شيء سوى الله، فما الذي ممكن أن يؤثر فيه؟؟

محاضَرةٌ تناول فيها الشَّهِيْدُ القَائِدُ آياتِ العذاب في القُرْآن الكريم، وشرحها بطريقة سهلة ومبسطة، ضاربا أمثلة واقعية على المواضيع التي يتطرق إليها، أَوْ يستشهد بها.. محاضرة يرجف الفؤاد عند قراءتها، كُلّ هذا ليرتدع العباد وينزجروا من الوقوع فيما يغضب الرب..

المسيرة : بشرى المحطوري:

العذاب الناتج عن صواريخ أهل الأرض.. لا يساوي غمسةً في جهنم:

حَذَّرَ الشهيدُ القائدُ -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- الأُمَّة من عذاب الله، وأن كُلّ من يخاف الجبابرة، فيعمل ما يرضيهم، بأن عذاب الله أشد وأعظم من كُلّ تهديداتهم، حيث قال: [لو صب الأمريكيون كُلّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة, بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كُلّ أسلحتهم، ولو افترضنا أيضاً أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك, وقنابلهم توجه إليك أيضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم].

وأشار إلى أن تدبُّر آيات الوعيد سيؤدّي بالعباد إلى الخوف من الله أكثر من أي شيء آخر، حيث قال: [التخويف بنار جهنم في القُرْآن الكريم, التخويف بنار جهنم الذي تكرر كثيراً في آيات الله في القُرْآن الكريم، هو جدير بأن نتأمله جيدا كلنا، وأن نتدبر تلك الآيات. حينئذ سيجد كُلّ من تأملها, ومن تدبرها بأن كُلّ شيء في هذه الدنيا من مصائبها, من شدائدها، وكل شيء مما يتوعدك به الآخرون، وكل ما تراه عندما يستعرضون أسلحتهم في الأيام الوطنية.. ستراه كله ليس بشيء، ليس شيئاً بمعنى الكلمة فعلا أمام هذه النار التي تغلظ الله بها على من عصاه، وتوعد بها من صدف عن رضاه. حينئذ تجد نفسك أنه ليس هناك ما يجب أن يخيفك، ليس في هذه الدنيا ما ينبغي أن تخاف منه أبداً، فلا الموت، ولا [قنابل]، ولا [صواريخ]، مهما كانت فتاكة، مهما كانت عظيمة الدمار].

- لو صب الأمريكيون كُلّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة, بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك.

أوصاف النار والعياذ بالله منها- كما وردت في القُرْآن:-

وتناوَلَ الشَّهِيْدُ القَائِدُ آياتِ الوعيد بالشرح المفصل لها، عَلَّ وعسى يتأثر الناس بهذا، فيتركون ما هم فيه من السكوت والقعود عن الجهاد، وينطلقون في حب الله، في رضى الله، لا يخافون في الله لومة لائم:

أولاً: عضّ البنان، كنايةً عن الندم الشديد والحسرة:-

{وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَخِذْ فُلانًا خَلِيْلاً لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [أليست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالم على يديه يعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. يقول الله سبحانه وتعالى: {لِلَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنَى} الجزاء الحسن وهو الجنة، والحساب اليسير، والأمن من كُلّ خوف يوم القيامة {وَالَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ} الذين لم يستجيبوا لله. وأين موضع الاستجابة؟ هنا في الدنيا، وما هو الذي دعانا إليه؟ هو القُرْآن الكريم، ورسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) تلك دعوة الله التي يريد منا أن نستجيب لها].

ثانياً:- شرابُهم (الصديد):-

{وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلا يَكَادُ يُسِيغُهُ}قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [الصديد: يقال بأنه عصارة أهل النار، القيح، الصديد: كُلّ فضلات أجسامهم المحترقة الملتهبة، هي شراب المجرم في جهنم].

ثالثاً:- أبواب جهنم السبعة:-

{وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ}قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ-: [ألم يتحدث هنا حتى عن أبواب جهنم؟ وتحدث حتى عن مغالقها، مصافقها، وتحدث عن زبانيتها, تحدث عن كُلّ شيء فيها.. فأين تفكيرنا؟ أين نظرنا لأنفسنا ولمصالحنا؟ أليس هذا هو الذي ينبغي أن نخاف منه. والأولى بأن يكون أشد قوة، وأعظم قوة في مقام الاستجابة لله هم من يحملون العلم، هم من هم متعلمون, ومن يحملون العلم؛ لأنهم هم من يعرفون جهنم أكثر من غيرهم، مع أن جهنم أوصافها في متناول الناس جميعاً، كُلّ من يقرؤون كتاب الله].

- ألم يتحدث أيضاً عن الترويشة في جهنم؟ شراب جهنم ثم أيضاً يصب من فوق رؤوسهم الحميم، يكونون نظيفين من كُلّ شيء فوق أجسامهم، لكنها ترويشة خطيرة جداً ليس معها [شامبو] ولا معها صابون [لكس] ولا أي شيء من أدوات التجميل.

رابعاً:- ثيابُ أهل النار, وطريقةُ استحمامهم:-

{هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ}، يقول الشَّهِيْد القَائِد حول هذا الموضوع شارحا: [ألم يتحدث أيضاً عن الترويشة في جهنم؟ شراب جهنم ثم أيضاً يصب من فوق رؤوسهم الحميم، يكونون نظيفين من كُلّ شيء فوق أجسامهم، لكنها ترويشة خطيرة جداً ليس معها [شامبو] ولا معها صابون [لكس] ولا أي شيء من أدوات التجميل. ثوب المجرم فيها كما قال الله في آية أخرى: {سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطِرَانٍ وَتَغْشَى وُجُوهَهُمُ النَّارُ} وهنا يصب من فوق رأس المجرم الحميم {يُصْهَرُ بِهِ} يذاب {مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}إذا واحد منا متروش بماء ساخن وغلط يبقي في [المغراف] قليل ساخن وصبه فوق ظهره كيف يكون ألمه؟ يقوم من مكانه من حرارة بسيطة.. أما هذه ترويشة خطيرة: {يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ}].

وأضاف -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- شارحاً: [ثيابهم من نار [تفصيل] قطعت لهم ثياب تفصيل، هنا ثياب التفصيل بثلاثة ألف ونحوها [نجوم] هناك ليس الثوب من نوع [نجوم] بل نار. كأنه يقول للشباب، طبعا الشباب يكونون حريصين جدا على ثياب التفصيل من أجل أن يبدو جميلا أمام الآخرين، يعرض عن ذكر الله، وهو يعرض عن مجالس الإرشاد، عن مجالس الهداية، يعرض عن كتاب الله، يعيش في أجواء من العشق، والحب، واتباع الشهوات، فهو من يبحث عن ثياب تفصيل ليبدو شكله جميلا، فيعرف أنه قد يكون من أولئك الذين تفصل لهم ثياب في جهنم {قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ} ما هذا يعني تفصيل؟].

خامساً:- أوصافُ (ملائكة العذاب) خَزَنَةُ جهنم:-

[وَلَهُمْ مَقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ}، {عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ}، قال -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- شارحاً: [أو يكلمونك عن فرق من الجنود تتدرب تدريبا خاصا [كمندوز] أَوْ من يتدربون في معسكرات العمليات الخاصة.. أولئك ليسوا بشيء أمام خزنة جهنم، خزنة جهنم مدربون تدريبا عاليا على تعذيب الناس، ملائكة غلاظ شداد كما قال الله عنهم: {عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدَادٌ}(التحريم: من الآية6) وبأيديهم مقامع من حديد تلتهب ناراً، كلما حاولت أن تقترب من باب من أبواب جهنم يضربونك بها. هؤلاء هم من يجب أن تخاف منهم، لا أن تخاف من جنود العمليات الخاصة أَوْ من جنود [الكمندوز] أَوْ من أي جندي آخر، باستطاعتك أن تقتله, باستطاعتك أن تضربه كما يضربك].

هزيمةٌ جديدةٌ للاحتلال من بوابة الأسرى.. عواودة حُـــرًّا بقرار

المسيرة : متابعات

حقّقت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين انتصارًا جديدًا على السجان الصهيوني وأجبرته على التراجع عن الإجراءات الظالمة بحق أسرى المؤبدات والأحكام العالية.

وبعد إثباتِها للقوة العسكرية وفي الميدان خلال العدوان الأخير على غزة، استطاعت أن تفرض شروطها على العدوّ بمقاومة من نوع آخر، وتكسر قيد الأسير خليل عواودة المضرب عن الطعام قرابة الـ 171 يوماً رغم ما وصل إليه من وضع صحي خطير.

فقد وضعت الحركة شرطًا يتعلق بالإفراج عن عواودة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة خلال التصعيد الأخير، فيما حاول العدوّ لاحقًا التنصل من ذلك، إلا أن قرار الإفراج عن عواودة اتخذه رئيس الحكومة يائير لابيد ووزير الأمن بني غانتس، وفقًا للخبير في الشؤون العربية يوني بن مناحيم.

وتراجع العدوّ إن دلّ على شيء، فَإنّما يدُلُّ على أن هذا المحتلّ لا يتراجع عن عدوانه إلا عندما يرى صمود ووحدة الأسرى التي تتجسد في كُـلّ مرة داخل قلاع الأسر.

وكان عواودة قد علّق إضرابه المفتوح عن الطعام، وذلك بعد التوصل لاتّفاق مكتوب يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري والإفراج عنه.

وأكّدت محامية وعائلة المعتقل عواودة النبأ، معتبرةً أن ما حقّقه إنجاز وانتصار للحركة الوطنية الأسيرة.

وذكرت هيئة الأسرى الفلسطينيين، أنه وفقًا للاتّفاق، فَإنَّ عواودة قد حصل على قرار جوهري بوقف اعتقاله، وسيبقى في مستشفى أساف هاروفيه حتى تعافيه تماماً، وقد يتم الإفراج عنه من المستشفى وعدم عودته للسجن؛ لأَنَّ حالته تتطلب رعاية ووقتًا طويلًا للتعافي.

استشهادُ فلسطيني برصاص الاحتلال في قباطية جنوب جنين

المسيرة : متابعات

استشهد الشابُّ الفلسطيني طاهر محمد زكارنة (19 عامًا)، أمس الاثنين، متأثرًا بجروحه الحرجة التي أُصيب بها برصاص قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في بلدة قباطية جنوب جنين. وكان الشاب زكارنة قد أُصيب بعيار ناري في الرأس وعيارين في الفخذين، ونقل إلى مستشفى «الرازي» في مدينة جنين، وحاول الأطباء إنقاذ حياته، قبل أن يعلن عن استشهاده.

وقالت حركة الجهاد الإسلامي في بيان النعي: إن «الشهيد البطل طاهر زكارنة والذي أفرج عنه من سجون الاحتلال بتاريخ 3-8-2021م، قد لبى نداء الواجب أسيراً وشهيداً، لنؤكّد أن قوافل الشهداء تمضي على درب التحرير، ولن تتوقف حتى النصر بإذن الله».

وفي وقت سابق، أفاد شهود عيان بأن وحدات خَاصَّة اقتحمت قباطية باستخدام «باص كبير»، واقتحمت مخبز الجذور، وسط اشتباكات ومواجهات أدَّت لإصابة الشاب زكارنة.

وأُصيب في المواجهات الشاب محمود رياض زكارنة بعيار ناري في القدم اليسرى، وحاصرت تلك القوات منزلاً في بلدة قباطية وطالبت أحد الشبان بتسليم نفسه، وسط اشتباكات مسلحة.

من جهتها، أعلنت مجموعات قباطية في سرايا القدس عن خوض مجاهديها اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال، وقد أمطروها بوابل من الرصاص والقنابل المحلية.

وتمكّن المجاهدون من استهداف آليات الاحتلال بصليات من الرصاص خلال اقتحامها البلدة.

في سياق متصل، نفذت قوات الاحتلال، فجر أمس، حملة اعتقالات واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية.

واقتحمت تلك القوات مخيمات وأحياءً وبلداتٍ ومدناً مختلفة من الضفة الغربية، وسط مداهمات واسعة لمنازل المواطنين والعبث بمحتوياتها وتخريبها، وإخضاع سكانها للتحقيق الميداني.

وخاض مقاومون في مخيم العين بمدينة نابلس، وفي جنين وخَاصَّة قباطية، اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال خلال اقتحامها لتلك المناطق.

كندا: 10 قتلى في هجمات طعن ورئيس الحكومة يصفُ الهجوم بالمفجع

المسيرة : وكالات

قُتل 10 أشخاص وأُصيب آخرون، أمس الأحد، في هجمات طعن في منطقتين نائيتين في كندا، حسبما ذكرت الشرطة التي باشرت عملية مطاردة في 3 مقاطعات بحثاً عن شخصين مشتبه فيهما.

ووصف رئيسُ الوزراء الكندي جاستن ترودو الطعن الجماعي بأنّه «مروّع ومفجع».

وكتب في «تويتر»: «الهجمات التي وقعت في ساسكاتشوان اليوم مروعة ومفجعة»، مضيفاً: «أفكر في من فقدوا أحباء لهم وبالذين أصيبوا».

وقالت مساعدةُ مفوض شرطة الخيالة الملكية الكندية روندا بلاكمور في مؤتمر صحافي: «رصدنا وجود 10 قتلى في 13 موقعاً في منطقتي جيمس سميث كري نيشن وولدون في ساسكاتشوان».

وأضافت أنّ «عدداً من الضحايا الآخرين جرحوا، بينهم 15 نُقلوا حتى الآن إلى مستشفيات مختلفة»، موضحةً أنّ الشرطة تبحث عن «مشتبه فيهما» وتقوم بالتحقيق في «مسارح الجريمة».

وكانت الشرطة أصدرت تنبيهاً لسكان كُـلّ مقاطعة ساسكاتشوان بشأن وجود شخص خطر.

وقالت بلاكمور: إنّ الشرطة تلقت مكالمة أولى الساعة 5:40 بالتوقيت المحلي بشأن هجوم بسلاح أبيض في جيمس سميث كري نيشن. وقد تبعته هجمات أُخرى.

وأضافت أنّ السلطات تعتقد أنّ «بعض الضحايا كانوا مستهدفين من قبل المشتبه فيهما حين هوجم الباقون في شكل عشوائي».

وفي بادئ الأمر، جرى الإبلاغ عن المشتبه فيهما في ريجينا، عاصمة مقاطعة ساسكاتشوان، الواقعة على بعد أكثر من 300 كيلومتر إلى الجنوب.

ومن ثم امتد التحذيرُ وعمليات البحث لتشمل أَيْضاً مقاطعتي مانيتوبا وألبرتا المجاورتين الشاسعتين.

وقالت هيئة الصحة في ساسكاتشوان: إنّها قامت بتفعيل بروتوكولات الطوارئ للتعامل مع «عدد كبير من المصابين في وضع حرج».

وجرى التعرف إلى المشتبه فيهما، وهما داميان ساندرسون ومايلز ساندرسون، ويبلغان من العمر 30 و31 عاماً، ويشتبه في أنّهما لاذا بالفرار في سيارة «نيسان» سوداء، وقد انتشرت قوات الشرطة «بأقصى طاقتها» للقبض عليهما.

وأعلنت منطقة جيمس سميث كري نيشين، التي يسكنها 2500 نسمة، حال الطوارئ المحلية. كذلك، طلب من سكان ساسكاتشوان البقاء في منازلهم ضماناً لسلامتهم.

عملياتُ إطلاق نار متفرقة في أمريكا تودي بحياة شخصين

المسيرة : وكالات

أسفرت حوادثُ إطلاق نار جماعية في مدينة نورفولك بولاية فرجينيا وتشارلستون بولاية ساوث كارولينا الأمريكيتين عن مقتل شخصين على الأقل وإصابة 10 آخرين.

وفي نورفولك، ردت الشرطةُ على إطلاق النار، ووصلت إلى مكان الحادث، حَيثُ أُصيب 7 أشخاص بطلقات نارية، وفقاً لبيان صحافي نقله موقع «أكسيوس» الأمريكي.

وقال رئيس شرطة المدينة الموقت مايكل جولدسميث: إن «التحقيق الأولي كشف إقامة حفل في ذلك الموقع، دعي إليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ويبدو أن شجاراً وقع في الحفل، وبمُجَـرّد أن بدأ القتال، أخرج شخص ما مسدساً وبدأ بإطلاق النار».

ومن بين المصابين الذين نُقلوا إلى المستشفى، توفي اثنان في وقت لاحق متأثرين بإصاباتهما.

ويواصل محقّقو جرائم القتل التحقيق في حادث إطلاق النار، إذ تسعى الشرطة للحصول على معلومات من العامة.

وكان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد وقّع، في يونيو الماضي، مشروع قانون جديد يقيّد حيازة السلاح في الولايات المتحدة، بعد سلسلة من حوادث إطلاق نار دامية شهدتها البلاد.

وشهدت الولايات المتحدة أكثر من 458 عملية إطلاق نار هذا العام، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن منظمة «أرشيف العنف المسلح».

الشيخ قاووق: لبنانُ أمامَ فرصة حقيقية للخروج من أزماته

المسيرة : وكالات

رأى عضو المجلس المركزي في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق، أن «الأزمة الاجتماعية والمعيشية في لبنان تتفاقم، وأحد أسباب ذلك هو عدم وجود حكومة كاملة الصلاحيات والأوصاف»، مؤكّداً أن «حزب الله يشجع الجهود؛ مِن أجلِ تسريع تشكيل هذه الحكومة، في وقت يواصل فيه الوقوف إلى جانب المواطنين في معاناتهم».

واعتبر الشيخ قاووق في كلمةٍ له خلال حفل تأبيني أقيم في بلدة الخضر البقاعية أن «لبنان مع دخوله المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية، بات أمام فرصة حقيقية للخروج من أزماته».

وأكّد الشيخ قاووق أن «المقاومة مُستمرّة رغم كُـلّ التحديات»، وقال: «باعتراف الأعداء فَإنَّ حزب الله بعد 40 عاماً يزداد قوة وتأثيرا في لبنان وفعالية في المنطقة وهذا يشكل تهديدًا وجوديًا لكيان العدو».

الحشدُ الشعبي يدمّرُ مضافاتٍ تابعةً لـ «داعش» غربي العراق

المسيرة : وكالات

أعلنت هيئةُ الحشد الشعبي، أمس الاثنين، عن تدمير أربع مضافات تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة الانبار، غربي العراق.

وقالت الهيئة في بيان لها: إن «الحشد الشعبي بالاشتراك مع الجيش، نفذ عملية أمنية لتأمين شمال غرب راوه في الانبار»، مبينة أن «قوة من اللواء 57 بالحشد بالاشتراك مع الجيش عثرت على 4 مضافات قديمة تابعة لعناصر تنظيم داعش الإرهابي في المنطقة المذكورة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1474)

الثلاثاء
10 صفر 1444هـ
6 سبتمبر 2022م

العدوُّ في مأزق حقيقي وورطة كبيرة وندعوه لاغتنام فرصة الهُدنة ووقف عدوانه بشكل كامل وإنهاء الحصار والاحتلال فشعبنا إلى جانب جيشِه الوفي مصمِّمٌ على منع الأعداء من احتلال بلدنا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وعدُ الآخرة والقدسُ نصب أعيُنِنا

مرتضى الجرموزي

عروضٌ عسكرية مهولة وهاماتٌ جهادية حيدرية وأسلحةٌ حديثة وفتاكة من الحديد والبارود والإيمان تشرئبُّ لها الأعناقُ وتخِرُّ الجِباهُ لله ساجدةً على عظيم وقوة ما نراه ماثلاً يتجسَّدُ من قوته التي يمد بها عباده وأولياءَه في يمن الإيمان والحكمة.

حشودٌ عسكريةٌ وجحافلُ جرارة كقوة رمزية من المنطقة العسكرية الخامسة والقوة الجوية والبحرية وألوية النصر قُدرّت بـ25 ألف جندي وضابط أقاموا العرضَ العسكري المهيب بتلك الضخامة والجسارة والجرأة اليمنية أصبحت اليوم قوة تهابها الخصوم تذعن لشروطها الأعداء ترفع لها الهامات إعظاماً لمن يستحقون هذه المكانة السامية على طول وعرض الجغرافيا العالمين.

رأينا دُفعةَ وعد الآخرة تستعرض قواها وتستعرض ما صنعته وطورته وحافظت عليه والمتمثل بالصواريخ الجوية والبحرية ومختلف القطع العسكرية في ثمانية أعوام رغم الحرب والحصار من بفضل الله وقيادة الثورة تجاوزت الظروف الصعبة وتخطت مراحل الصعاب وبدأت بتجميع الأوراق والتحَرّك بما يسرّ الله وفق الحاجة القصوى.

العرضُ العسكري حمل في طياته عنفوانَ المقاتل اليمني وثقته الكاملة في الله وفي قيادته الثورية والعسكرية والسياسية ولهذا كان حضوره اليوم متميّزاً ضاهى العروضَ السابقة مع تأكيد توليه الصادق لله ورسوله والمؤمنين.

فإذا جاء وعد الآخرة رسائل عسكرية وثورية وجهادية لكم في تحالف العدوان.

(إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ، وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا، فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا).

تلك الحشود وتلك الاستعراضات التي أقامتها وزارة الدفاع والمناطق العسكرية هي رسائل للعالم ولتحالف العدوان، ولهُ أن يفهم بالطريقة التي يريدها.

فإن أرادها سلماً كُنّا أهلاً للسلام وإن أرادها حرباً فنحن رجال حرب، وها قد تذوّق طعمَ الهزائم في مختلف الجبهات وعلى طول المواجهات.

فإن أحسن وأوقف العدوان كان بها وإن استمر في طغيانه وعربدته وإن أساء التقدير فقد ترتد عليه العاصفة بعواصف حيدرية جبارة لا تبقي ولا تذر.

وهي كذلك للعدو الإسرائيلي بأننا في شعب اليمن إلى جانب إخوتنا في فلسطين والقدس نصب أعيننا، وما حربُنا اليوم مع السعوديّة وحلفائها إلّا بروفات للحرب معكم.

إلى جانب إخوتنا شعب ومقاومة فلسطين وشعوب محور المقاومة ونؤكّدها للمقاومة وفصائلها في فلسطين وغزة أننا إلى جانبهم في ومعهم بالصف والهدف والقضية حتى ينتصرَ اللهُ لمن ظُلموا والعاقبة للمتقين ولا نامت عيونُ المنافقين والمطبِّعين.

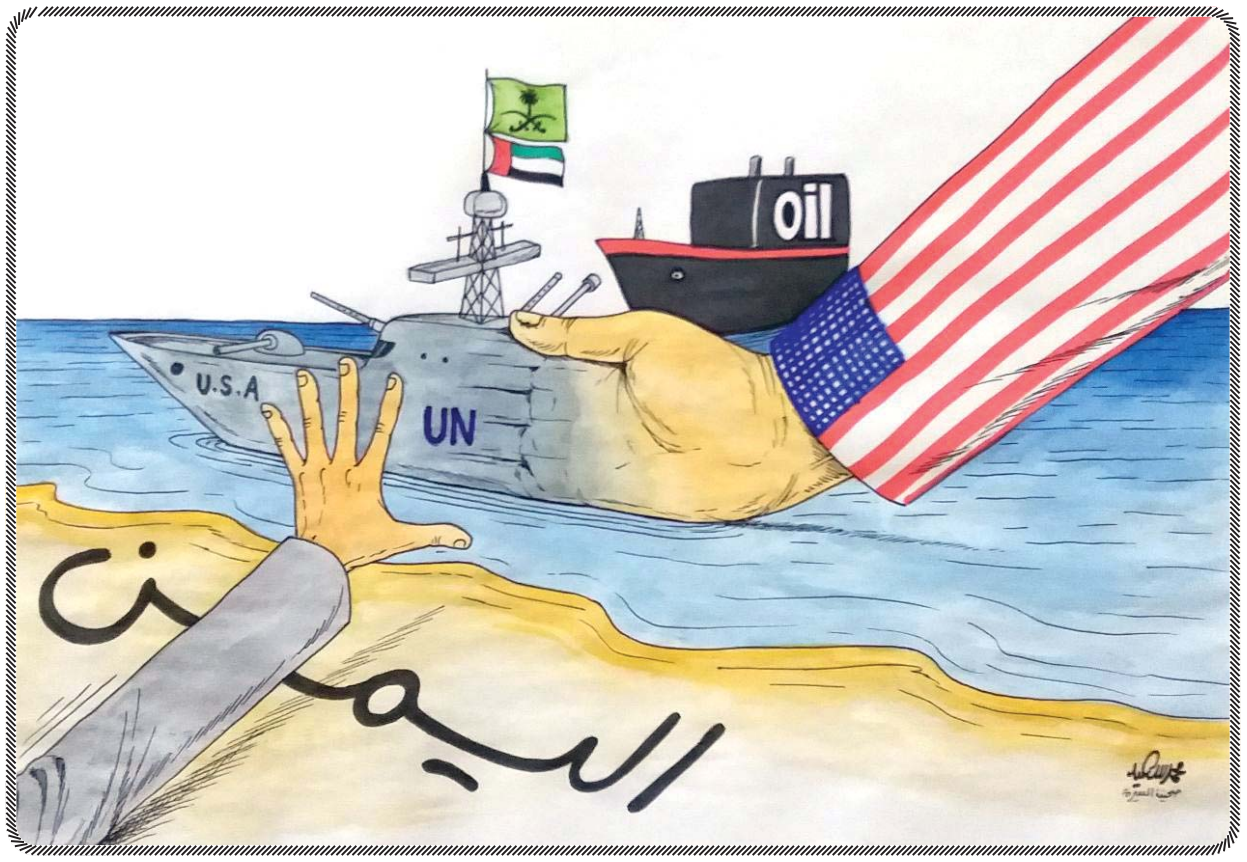

التزامُ حكومة الإنقاذ بالعهود والمواثيق

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

نسمعُ يوميًّا أبواقَ العدوان تردّدُ أسطونةً مشروخة مفادها أن صنعاء لا تلتزم بأي اتّفاق أو هُدنة يتم عقدُها مع أي طرف منذ الحروب الست حتى الحروب الثماني.

ومع كثرة الترديد لهذه الأسطوانة اعتبرها البعضُ من الموالين للعدوان من اليمنيين أو العرب موضوعاً مسلّماً به، ولكن في الحقيقة أن ما تتشدَّقُ به تلك الأبواقُ ليس صحيحاً، والصحيحُ أن من يعمل على إفشال أي اتّفاق أو هُدنة هو الطرف الآخر الذي كان يدخل في اتّفاق ونيتُه إما كسبُ الوقت أو تخفيفُ الضغط عليه، فخلال الحروب الست كانت الدولة تعقد اتّفاقات مع أنصار الله تفرِضُ على الطرفين تقديمَ تنازلات فيقدم الأنصار التنازلات المفروضة عليهم ويرفض الطرف الآخر، ومع ذلك كانت الدولة هي من تبدأ الحرب من جديد، ومن يرغب في الحصول على مزيد من المعلومات عليه الرجوع إلى وثائق أو صحف تلك المرحلة، وما حدث في الخمري مع أولاد الأحمر أو في عمران مع قوات «الإصلاح» يؤكّد التزامَ الأنصار بالاتّفاقات ونقضَ الطرف الآخر للمواثيق والعهود التي قدموها للوسطاء؛ على أملِ التخلص من الهزيمة التي كانت على وشك أن تصيبَهم، وهذا موثق بشاهدة الوسطاء أنفسهم.

وهناك عددٌ من القضايا التي يستشهدُ بها أبواقُ العدوان في هذا الموضوع، مثل الالتزام بمخرجات الحوار الوطني، والجميع يعرف أن الأنصار قدموا تضحياتٍ كبيرة للوصول إلى مخرجات يوافق عليها الجميعُ ولكن الرئيس الأسبق عبدربه منصور أراد أن يفرضَ موضوع الأقاليم بدون اتّفاق، إضافة إلى مواضيع أُخرى لم يتم الالتزام بها، وقضية اتّفاق السلم والشراكة التزم به الثوارُ ولم يتعرضوا لأحد ولكن الطرف الثاني لم يلتزم بما تم الاتّفاقُ عليه بتحريض من السفراء الأجانب.

والقضية الأخيرة التي يردّدها أبواق العدوان هي قضية الرئيس الأسبق علي صالح ويتهمون فيها الأنصارَ بنقض الاتّفاق معه ثم قتله، متناسين أن الاتّفاق ما يزال قائماً بين الأنصار والمؤتمر، والمجلس السياسي وحكومة الإنقاذ ما زالا قائمين، والذي حدث يعرفه الجميع بأن صالح أعلن تمرده على السلطة في صنعاء وحرّض أتباعه على الاستيلاء على المؤسّسات الحكومية ولكنه فشل وترَكَه جميعُ أتباعه يواجه مصيرَه المحتوم، وبعد الفتنة أطلق المجلسُ سراحَ كُلّ من شارك فيها وانتقل معظمُهم إلى الطرف الآخر.

وفي الخلاصة نقول: إن أنصار الله وحكومة الإنقاذ يلتزمون بالعهود والمواثيق من منطلق قرآني قال تعالى: (وإنْ جنحوا للسلم فاجنح لها) وقال: (ولا يحيقُ المكرُ السيئُ إلَّا بأهله).